



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الرابع

ديسمبر 2023

أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين
(دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية)

**The Impact of Non-financial Measures Disclosure on Investors Decision
(An empirical study investigation on Saudi corporations)**

إعداد

الأستاذ الدكتور

عبدالعال بن هاشم أبو خشبة

أستاذ دكتور- قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

الأستاذ

مهنا بن صالح الشاكري

محاسب بإحدى الشركات بجدة

المملكة العربية السعودية

الأستاذ الدكتور

محمد بن حسن مفتي

أستاذ دكتور- قسم المحاسبة

كلية الاقتصاد والإدارة- جامعة

الملك عبد العزيز - جدة

أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين (دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية)

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، ومدى حاجة البنوك السعودية للمقاييس غير المالية كأدوات لتقييم الأداء، ولشرح تساؤلات البحث وتحليل الفرضيات تم بناء إستبانه شملت هذه المتغيرات، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٣١) من أصل ٣٨٥ إستبانه، وبعد جمعها تم تحويلها من صيغة الإكسل رقمياً إلى برنامج IBM SPSS Statistics.

وقام الباحثين بتصميم إستبانه تضمنت ٦ محاور تم صياغة بنودها بالإستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال، وبالإستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم وبلغ عددهم (٤) محكمين طلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها، وذلك لغرض التعرف على مدى أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية يساهم بشكل رئيس في تحسين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبالتالي تحسين الربحية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية يساهم في جذب عدد كبير من المستثمرين للبنوك السعودية.

ووفقاً لهذه النتائج أوصى الباحثون بضرورة زيادة إهتمام البنوك في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات المحاسبية المتعلقة بالمقاييس غير المالية وذلك نظراً لقلتها وللاستفادة من النتائج المتوقعة منها، وبألا يقتصر التطبيق على البنوك بل يشمل باقي الشركات في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، المقاييس غير المالية، قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح، إتخاذ القرارات الاستثمارية، البنوك في المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aims to investigate the impact of disclosure of non-financial performance measures on investors' decisions, and the needs of Saudi banks to adapt non-financial measures for evaluating their performance. To achieve the objectives of this study a questionnaire has been designed and distributed (231 out of 385) to collect the appropriate information, then analyzed by IBM SPSS Statistics.

A questionnaire of this study consists of 6 parts; it has developed according to the results of previous studies and professor's recommendations. The study concluded that disclosure of non-financial measures of performance in Saudi banks leads to the improvement of investment decision-making process and increases profitability, the study also concluded that disclosure of non-financial measures performance makes the Saudi banking sector more attractive to investors.

The study recommends that the Saudi banks should broaden their adaptation of non-financial disclosure procedures, and conduct more research in this field, due to its importance and lack of studies conducted to investigate this relationship between disclosure of non-financial measures of performance and the improvement of investment decision making process. The study also called for more adaptation of this kind of non-financial disclosure among all Saudi companies, not only the banking sector.

Keywords: disclosure, non-financial measures, investor and stakeholder decisions, investment decision-making, banks in the Kingdom of Saudi Arabi

مقدمة الدراسة

إهتم علم المحاسبة بالحفاظ على أموال المستثمرين وأصحاب المصالح في المشروع، وبناءً عليه فمن الطبيعي أن تقوم المحاسبة بموازنة الإحتياجات المختلفة لمتخذي القرارات المتعددين في المجتمع؛ حيث أصبح لابد من التركيز على الإفصاح عن المعلومات بصورة واضحة وعدم حذف أو كتمان معلومات جوهرية ذات منفعة لهذا المستثمر (عبد اللطيف، ٢٠١٤م، ص: ١١)، وتتم عملية الإفصاح عن طريق عرض جميع المعلومات المالية للمستفيدين منها من خلال القوائم والتقارير المالية المنشورة، ويتمثل الهدف الرئيس للتقارير المالية في توفير معلومات مرتفعة الجودة لمساعدة أصحاب المصالح على إتخاذ قرارات الإستثمار وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى كفاءة أسواق المال (الأرضي، ٢٠٢١م، ص: ٥١٠)، ويقصد بالإفصاح عرض المعلومات المالية التي لم يتم توفيرها في البيانات المالية، ويشمل التحليل الإداري والمناقشة، والملاحظات الوصفية المقترنة بالبيانات المالية، والبيانات المالية التكميلية (Arsalan & Mohammad, 2013, P: 440)، ولقد تبين الدور المهم للإفصاح من خلال عرض معلومات محددة وملائمة لإتخاذ القرارات الاستثمارية، وإتاحة معلومات مناسبة لما يرغب به المدير الذي يكون بحاجة لمعلومات لقياس وتقييم الأداء، وتحديد مستوى الإنجاز المحقق بالإستراتيجيات المنفذة (Zina Galdiene, Rimvydas , skrius, Sep 2006, PP: 23 – 32).

وعلى هذا النسق فإن ضعف جودة المعلومات يؤدي إلى إفصاح أقل لأن المستثمرين سوف يتعاملون مع هذا الإفصاح على أنه أقل مصداقية (حسن، ٢٠١٧م، ص: ٨٢٣ – ٨٢٤)، ولقد أصبح الإفصاح عن المقاييس المالية لوحدها يعد قاصراً عن توفير الرقابة الملائمة على العمليات التشغيلية، مما يتطلب تطويرها أو توسعها لتشمل المقاييس الناجمة عن بيئة التصنيع الحديثة والتمثلة بالمقاييس غير المالية (الناصر، ٢٠١٠م، ص: ٢٨٤-٢٨٥)، ويقصد بالمقاييس غير المالية بأنها أدوات جديدة وأساسية للرقابة الإستراتيجية تواكب الإحتياجات المتجددة للإدارة (العميري، ٢٠٠٧م، ص: ٢١)، ومن تلك المقاييس غير المالية، مقاييس الجودة، وأداء التسليم والمرونة والابتكارات، لذلك نلاحظ مما سبق أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية مهم جداً بالنسبة للمستفيدين منها وخاصةً المستثمرين وأصحاب المصالح (خنفروالمطارنة، ٢٠٠٦م، ط ١، ص: ٢٠-٢٣).

٢. مشكلة الدراسة

تعد مقاييس الأداء أحد أهم الأدوات الإدارية والتي تساهم في تحقيق أهداف المنشأة، ومما سبق نلاحظ أن الإعتماد على الجانب المالي فقط دون التطرق للجانب غير المالي (المقاييس غير المالية) قد تعرض للنقد الشديد، وذلك لأنها لم تعد ملائمة في بيئة التصنيع الحديثة فهي تهتم بالمدى القصير على عكس المقاييس غير المالية التي تهتم بالتنبؤ بالأداء المستقبلي على المدى القصير والطويل، ولديها رؤية استراتيجية، فيلزم الإعتماد على مقاييس أخرى غير مالية جنباً إلى جنب مع المقاييس المالية في تقييم أداء المنشآت ولابد من تحقيق التوازن بينهما، وتتحدد مشكلة الدراسة في التوازن بين المقاييس المالية وغير المالية وبيان أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية على قرارات المستثمرين، ويستند توفير تلك المقاييس على ما يترتب عليها من العديد من الآثار الإيجابية أهمها عدم التركيز على توفير مقاييس تقييم الأداء المالية فقط، وتمتد مشكلة الدراسة لمحاولة توعية مجتمع وعينة الدراسة بأهمية الإفصاح عن المقاييس غير المالية في بنوك المملكة العربية السعودية في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

٣. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصورة رئيسه إلى معرفة أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين في البنوك السعودية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف (معرفة أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الإستثمارية، ومعرفة إمكانية تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة لجعل المستثمر يستفيد من الإفصاح عن المقاييس غير المالية، ومعرفة أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية، ومعرفة إمكانية دمج المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين، ومعرفة مدى إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية).

٤. أهمية الدراسة

- في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة، وأهدافها، تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:
١. بيان أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في البنوك السعودية كأحد شركات المساهمة السعودية.
 ٢. العلاقة بين المقاييس غير المالية والأداء المالي المستقبلي والتي تنعكس في معدل تحسين رضا العملاء، وتعدد المنتجات، وزيادة المبيعات.
 ٣. بيان أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على جودة التقارير المالية في البنوك السعودية كأحد شركات المساهمة السعودية.
 ٤. المقاييس المالية لا يمكن الإعتماد عليها بشكل منفصل وإلا سيكون الوضع غير مرضي داخل المنشأة لأن بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية تتطلب مقاييس تقييم أداء غير مالية وليس مجرد وجهة نظر تاريخية كالتالي توفرها المقاييس المالية.
 ٥. إرتفاع حالة عدم التأكد المحيطة بأعمال المنشأة، فهي حالة تستخدم بها المعلومات على نطاق واسع.
 ٦. توفير معلومات أكثر قابلية للفهم من قبل البنوك السعودية.
 ٧. تقديم معلومات مفيدة يمكن أن تساعد متخذي القرارات على إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة في البنوك السعودية.

٥. منهج الدراسة

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً" (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٠، ص: ٢١٩)، ويعني المسح في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة التي إستخدم المسح فيها ، والمسح جزء من المنهج الوصفي في الدراسة ، وشأنه شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة ويدرس المنهج المسحي المتغيرات كما وجدت في الطبيعة

كما هو موجود أصلاً ، ولذلك فإن المنهاج المسحي يجمع معلومات عن الظاهرة ليصفها كماً وكيفاً " (النهارى والسريحي، ٢٠٠٢، ص: ٢١٨)، وقد اختار الباحثون هذا المنهاج (المنهاج الوصفي) لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافه، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج إستجابات أفراد العينة بهدف الكشف عن مدى أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، ومدى حاجة البنوك السعودية للمقاييس غير المالية كأدوات لتقييم الأداء.

٦. حدود ونطاق الدراسة

حدود موضوعية:

ركزت هذه الدراسة على الكشف عن أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين في البنوك السعودية.

حدود بشرية:

إقتصرت الدراسة على الفئات الآتية:

المدراء، والمحاسبين، والمستثمرين في البنوك السعودية.

حدود مكانية:

إقتصرت الدراسة على البنوك المحلية في المملكة العربية السعودية دون غيرها من

شركات المساهمة السعودية، وذلك للأسباب الآتية:

- ١- الإرتباط القوي في البنوك بموضوع الدراسة.
- ٢- وجود علاقة قوية بين البنوك والقرارات الإستثمارية.
- ٣- تعدد البنوك وكثرتها وانتشارها داخل المملكة العربية السعودية.
- ٤- البنوك تقوم بدور مهم في تقديم الخدمات الإستثمارية للمستفيدين منها وهو ما يرتبط بموضوع الدراسة.
- ٥- البنوك لديها سيولة كبيرة مما يجعلها تتواصل بصورة مستمرة مع المستثمرين.

٦. الدراسات السابقة

ارتبطت الدراسات السابقة بموضوع أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، ومن الدراسات التي وردت في سياق هذا الموضوع:

يوضح جدول رقم (١) ملخص الدراسات السابقة

جدول رقم (١) يوضح ملخص الدراسات السابقة

رقم	الباحث أو الباحثين والسنة	عنوان الدراسة	الهدف من الدراسة	أين أجريت الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
١-	Arnold, et al. 2011	أين يفضل المستثمرون البحث عن المعلومات غير المالية.	هدفت هذه الدراسة لتحديد المعلومات بالتقارير المالية التي تهم المستثمرين غير المحترفين، وذلك بسبب حالة التعقيد الحالي بالتقارير المالية والذي يجعل من الصعوبة فك رموز أداء الشركة وتحديد محركات الأداء الرئيسية.	في الولايات المتحدة الأمريكية.	أن التعقيد الحالي بالتقارير المالية يجعل المستثمرين غير المحترفين يتخذون قراراتهم وهم أقل معرفة بأداء المنشأة؛ حيث يستخدمون جميع فئات المعلومات من تقارير وقوائم مالية وتقرير للمراجع والتحليلات الإدارية ولكن بنسبة أقل من المحترفين، كما يندر استخدامهم للإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية ويرونها معقدة للغاية.	ضرورة توفير معلومات عن المقاييس غير المالية لإحتياج المستثمرين غير المحترفين لها، ويستطيعون الحصول عليها من خلال تقرير الإدارة وما يشمله من تحليلات ومقاييس وتحليل لعوامل للخطر المحيطة بالمنشأة وإذا لم تتوفر تلك المقاييس بتقرير الإدارة فيحصلون عليها من مصادر معلومات بخلاف التقارير المالية.
٢	Al-Nimer & Alabadi 2011	محتوى المعلومات المتزايد للمقاييس الأداء المالي وغير المالي.	هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مقاييس الأداء المستخدمة في ١١ منشأة طيران خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧.	في الأردن.	وجود علاقة قوية بين المقاييس غير المالية والقدرة على توقع الأداء المالي بالمستقبل خاصة في ضوء ما أثبتته الدراسة من أن المنشآت التي تعمل على تحسين محركات المقاييس غير المالية تحقق نمواً مستمراً بعوائد الأسهم.	ضرورة الإعتماد على المقاييس غير المالية للحصول على معلومات عن الإنتاجية والكفاءة وجودة المنتج والتسليم بالوقت المحدد خاصة أن معظم هذه المقاييس تحتوي على العديد من المعلومات المرتبطة بالمبيعات مما يزيد من القدرة على بناء توقعات أكثر دقة.

رقم الدراسة	الباحث أو الباحثين والسنة	عنوان الدراسة	الهدف من الدراسة	أين أجريت الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
٣-	نصيرات والقضاة ٢٠١٥	أثر استخدام مؤشرات الأداء غير المالية لمجموعة والمتحدة في (المخزون، الجودة، المرونة، الإنتاجية، أداء التسليم) على الأداء التشغيلي	لتتعرف على أثر استخدام مؤشرات الأداء غير المالية مجموعة على الأداء التشغيلي في المنتجات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.	في الأردن.	أن إهتمام المنشآت بمعايير الجودة المختلفة مثل المعايير المتعلقة بجودة المنتجات، ومتطلبات الزبائن وغيرها كانت ضرورة أساسية في تحسين الأداء التشغيلي لها.	الإهتمام بمؤشرات الجودة من خلال العمل على تخفيض معدل عيوب الإنتاج، وتوفير أقسام خاصة لخدمة وشكاوى الزبائن، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على وضع السياسات والمعايير اللازمة لقياس أنواع الأداء المختلفة بحيث يسهل ذلك على المنشآت اختيار المؤشرات الملائمة لقياس الأداء المالي أو غير المالي
٤-	Kathleen 2017	تطور تقارير الشركات: من تقارير المسؤولية الاجتماعية الى التقارير المكاملة، وتتضمن التقارير المتكاملة المعلومات المالية وغير المالية والحوكمة والاقتصادية والاجتماعية في تقرير واحد.	توضيح مراحل تطور تقارير الشركات من تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات الى التقارير المكاملة، وتتضمن التقارير المتكاملة المعلومات المالية وغير المالية والحوكمة والاقتصادية في تقرير واحد.	في الولايات المتحدة الأمريكية	وجود عدد قليل من الشركات يقدم التقارير المكاملة، بالإضافة إلى أن أنظمة الرقابة الداخلية التي تم فحصها لا توفر المعلومات التي يفضلها المستثمرون مثل (حصص السوق، والتعويضات).	ضرورة إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة من أجل تلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح؛ حيث أنه كلما كانت التقارير المتكاملة أكثر شمولاً كلما قل عبء البحث عن للمعلومات، وتوصي الدراسة أيضاً بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المقاييس غير المالية).
٥-	سعد وعبد المجيد ٢٠١٨	دور كثف الجودة في تحسين جودة الخدمة المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية.	تحديد تكلفة الجودة وتبويبها حسب فئاتها الأربعة وقياسها ومن ثم اعداد للتقارير الخاصة بها وبيان الدور الذي تسهم به في تحسين جودة الخدمة المصرفية بما يحقق الميزة التنافسية.	في العراق.	أن قياس تكلفة الجودة يعد أمر ضروري بالنسبة للمصارف التي تكتم بتحسين جودة خدماتها ودعم بقائها واستمرارها في السوق الأمر الذي يؤدي الى تحسين المركز التنافسي لها.	إعتماد المصارف كتيه تكلفة الجودة كونها تسهم بنشر ثقافة جديده تؤدي الى الارتقاء بمستوى تحسين الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن وتخفيض التكاليف بالوقت نفسه وبالتالي تؤدي الى زيادة الفاعلية المعاملات المنجزة ومن ثم زيادة الإيرادات وبالتالي الأرباح وتحسين الموقع التنافسي.

رقم الدراسة	الباحث أو الباحثين والسنة	عنوان الدراسة	الهدف من الدراسة	أين أجريت الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
دراسات خاصة بأثر الإفصاح على قرارات المستثمرين						
١-	جمام ٢٠١٧	أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في كرشيد القرارات الإستثمارية.	بيان أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في كرشيد القرارات الإستثمارية بينما يشهد العالم تحولات اقتصادية ومفيزات عالمية أصبحت تكسب بطروف عدم الكأكد والمخاطرة.	في الجزائر.	تزداد عدالة الإفصاح المحاسبي كلما توفرت المعلومات عن الخصائص النوعية، وهذا ما سوف يساهم في عملية إخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.	توفير المعلومات الدقيقة حول البدائل المتاحة لقرار الإستثماري لتحقيق جودة أكبر لقرار الإستثماري وإيصال المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، هذا ما سوف يزيد من فرص إخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
٢-	يونس ٢٠١٨	أثر الإفصاح عن التقارير للمكاملة على كرشيد قرارات المستثمرين في بورصة الأوراق المالية المصرية.	توضيح أهمية التقارير المكاملة (المالية وغير المالية) مع تحديد احتياجات المستثمرين من المعلومات المالية وغير المالية وإختبار أثرها على كرشيد قرارات المستثمرين.	في مصر.	أن الإفصاح عن التقارير المكاملة يؤثر بشكل واضح على كرشيد قرارات المستثمرين، وأن القرار الإستثماري في الأوراق المالية يحتاج إلى الكثير من المعلومات المالية وغير المالية التي تؤثر فيه مثل المعلومات عن القوائم المالية الخسائية، والتوقعات المستقبلية، والتحليلات المالية وغير المالية.	ضرورة العمل على نوعية الشركات المساهمة المدرجة بالبورصة المصرية بأهمية الإفصاح عن التقارير المكاملة (المالية وغير المالية)، والتي تساعد مستخدمي القوائم المالية على كرشيد قرارهم الإستثمارية.
٣-	بن صوشة ٢٠١٩	دور الإفصاح المحاسبي في كرشيد القرار الإستثماري.	بيان دور الإفصاح المحاسبي في كرشيد القرار الإستثماري؛ حيث أن للبيانات والمعلومات المنشورة كؤثر على قرارات المستثمرين، لذا على المستثمر أن يبحث ويتابع للبيانات والمعلومات التي كؤثر على أسعار الأوراق المالية.	في الجزائر.	أن الإفصاح المحاسبي يساعد على كلبية احتياجات المستثمرين من المعلومات التي تسمح لهم بالإختيار بين البدائل وإخاذ القرار المناسب.	أن يبحث المستثمر على المعلومات التي كؤثر على أسعار الأوراق المالية، وكلما كانت المعلومات المنشورة دقيقة كلما كانت كؤثر وبشكل كبير على قرارات المستثمرين.

رقم الدراسة	الباحث أو الباحثين والسنة	عنوان الدراسة	الهدف من الدراسة	أين أجريت الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
٤-	الليثي ويني ٢٠٢٢	استخدام أسلوب قياس المتوازن لأداء وخدمات الإستراتيجية تقديم قرارات الإستراتيجية؛ دراسة تطبيقية على مستوى القطر الجامعي بأسبوط	التوصل لإظهار متكامل توفير المؤشرات المالية وغير المالية لتقييم القرارات الإستراتيجية وذلك لأن الإعتماد في عملية التقييم على التواحي المالية فقط يعد عملية قاصرة ولا تؤدي إلى إتخاذ قرارات رشيدة.	في مصر	ضرورة التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية لأنها تؤثر في المستقبل وقادرة على توفير المعلومات الإستراتيجية اللازمة لترشيد ودعم القرارات الإستراتيجية.	إجراء المزيد من البحوث وزيادة الإهتمام بالتكامل بين أسلوبي التقييم الموازن لأداء والمنافع الإستراتيجية في عملية تقييم القرار الإستراتيجي.
٥-	Omar, S. E. E. Y. M. 2022	تأثير الإفصاح عن المعلومات التطوعية على كفاءة كفاءة رأس المال لقرارات الاستثمار.	تحليل للعلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة (المقاييس غير المالية) وكفاءة رأس المال ومدى انعكاس ذلك على كفاءة قرارات الاستثمار.	في مصر.	وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة وكفاءة رأس المال، بينما توجد علاقة موجبة بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة وكفاءة قرارات الإستثمار.	تحفيز الشركات المصرية على زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة لجذب فرص إستثمار جديدة، وكذلك أوصت الدراسة بإصدار معايير محاسبية ينظم إعداد المعلومات المسبقة والإفصاح عنها.
٦-	الشعراوي ٢٠٢٣	أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة على كفاءة سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية	بيان أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة على كفاءة سوق الأوراق المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.	في مصر.	يوجد تأثير موجب ويعني لمستوى الإفصاح عن المعلومات المسبقة على كفاءة سوق الأوراق المالية، ويمكن تقدير التغيير في كفاءة سوق رأس المال من خلال بنود الإفصاح عن المعلومات المسبقة في النماذج والتقارير السفوية للشركات.	الإهتمام والتوعية من قبل الإعلام بضرورة وأهمية الإفصاح عن المعلومات المسبقة في التقارير السفوية للشركات وذلك لتعزيز وعي المستثمرين وترشيد قراراتهم وتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.

- مدى الإستفادة من الدراسات السابقة:

بعد أن تمت مطالعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة تمت ملاحظة أن بعض الدراسات السابقة قد أشارت إلى ضرورة تطوير جودة التقارير المالية وبعضها تحدثت ولو كان ذلك بصورة غير مباشرة عن ضرورة إستخدام المقاييس غير المالية جنباً لجنب مع المقاييس المالية، وبيان ما يترتب على هذا التكامل خاصة من ناحية التوسع في الإعتماد على المقاييس غير المالية، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات السابقة أشارت إلى وجود بعض العيوب والقصور في إستخدام المقاييس المالية لوحدها دون وجود مساعدة من المقاييس غير المالية.

إلا أن ما تحتويه هذه الدراسة وما إفتقدته الدراسات السابقة هو بيان أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، كما إفتقدت الدراسات السابقة إلى تحديد مدى الحاجة الشديدة للمقاييس غير المالية وأنها من أهم عناصر مقاييس تقييم الأداء، بالإضافة إلى محاولة توعية مجتمع وعينة الدراسة بأهمية الإفصاح عن المقاييس غير المالية في بنوك المملكة العربية السعودية في إتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

ويكمن الفرق بين الدراسة التي يرغب الباحثون في طرحها وبين الدراسات السابقة في بيان مدى الحاجة الشديدة لزيادة الإهتمام بالمقاييس غير المالية في البنوك بالمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص وذلك لبيان أثرها على قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى التوضيح بأنها تعد من المقاييس المهمة لتقييم الأداء.

وتمت الإستفادة من الدراسات السابقة بشكل كبير للوصول إلى أهمية المقاييس غير المالية، وأنه من الضروري زيادة الإهتمام بها وجعلها بمكانة المقاييس المالية، وكأنهما وجهين لعملة واحدة، وهذا ما سوف ينطرق إليه الباحثون في هذه الدراسة، وسوف يتم تطبيق ذلك على البنوك السعودية.

٧. الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإفصاح المحاسبي

أ- مفهوم الإفصاح المحاسبي: يعرف بأنه عرض المعلومات المالية للشركة في التقارير المالية أو السنوية، أي عرض المعلومات المالية التي لم يتم توفيرها في البيانات المالية، ويشمل التحليل الإداري والمناقشة، والملاحظات الوصفية المقترنة بالبيانات المالية، والبيانات المالية التكميلية (Arsalan, & Mohammad, 2013, P: 440).

يرى الباحثون (القائمين بهذه الدراسة) أن الإفصاح المحاسبي يمثل أحد جانبي الوظيفة المحاسبية وهو جوهر النظرية المحاسبية، وأنه من خلال تعريف الإفصاح المحاسبي نستطيع تعريف الإفصاح عن المقاييس غير المالية والذي هو محور وعنوان هذا البحث بأنه: نشر جميع المعلومات والبيانات المرتبطة بالمقاييس غير المالية (كالجودة، وأداء التسليم، والمرونة والابتكارات، وغيرها)، اللازمة لجميع الأطراف التي تستخدمها كالمستثمرين وأصحاب المصالح وغيرهم من المستفيدين منها، مما قد يسمح لهم بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية المتوقعة وإتخاذ القرارات الإستثمارية السليمة.

ب- أهمية الإفصاح المحاسبي: وتظهر أهمية الإفصاح المحاسبي من خلال ما يساهم فيه الإفصاح في زيادة العدالة المتعلقة بتوزيع العوائد، وعدالة توزيع درجات المخاطر من الإستثمارات البديلة، وتوجد العديد من الدراسات أكدت أن المعلومات المحاسبية تعد ذات أهمية كبيرة ويظهر ذلك في تحديد وتقييم عائد الاستثمار والمخاطر المحيطة به ونتيجة لذلك فإن الإفصاح يساهم في تخفيض تكلفة رأس المال ويظهر ذلك عن طريق ترشيده للقرارات الإستثمارية وإحداث التوازن في السوق فهو يعتبر المحطة النهائية لجميع الخطوات المحاسبية (عمر، ٢٠١٦م، ص: ١٥٠ - ١٥١).

وللإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة، ولقد بين أحد الكتاب أهمية الإفصاح المحاسبي في البنوك وذلك من خلال ما يلي (زيود والرضا ولايقة، ٢٠٠٦م، ص: ٢٠٤ - ٢٠٧):

١- الحصول على المعلومات المحاسبية المناسبة التي يمكن الإعتماد عليها في تقييم أداء البنك.

٢- إعداد القوائم المالية بطريقة تلبى إحتياجات المستخدمين من المعلومات لإتخاذ القرارات الرشيدة.

وبصفة عامة فإن أهمية الإفصاح عن المقاييس غير المالية قد يحقق المزايا الآتية:

١- الإفصاح عن المقاييس غير المالية يقوم بزيادة الثقة بين الشركات والمستثمرين، ويساعد متخذي القرارات في تقييم الوضع المالي للمنشأة (محمد، ٢٠١٨م، ص: ٤٠).

٢- يساعد المنشآت على تجنب أو تقليل التأثير الضار لأنشطتها على المستخدمين وغير المستخدمين منها (Marioara, et al., 2021, P: 1).

٣- يقوم بتحقيق العدالة بين مستخدمي هذه المعلومات سواء كانوا مستثمرين أو غيرهم من المستفيدين من هذه المعلومات، بالإضافة إلى أنه يقوم بتشجيع المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح وإن كان ذلك بصورة غير مباشرة على شراء أسهم في الشركات التي تقوم بالإفصاح عن المقاييس غير المالية، وخاصةً إذا كان الإفصاح على درجة عالية من الدقة والصحة في نشر المعلومات (العلول، ٢٠٠٨م، ص ص: ٢١ - ٢٣).

ج- أنواع الإفصاح المحاسبي: وتقسّم أنواع الإفصاح إلى أربعة أنواع:

١- حسب درجة الإلزام: وينقسم الإفصاح حسب درجة الإلزام إلى الإفصاح الإلزامي أو الإلزامي، والإفصاح الطوعي أو الاختياري (United Nations Conference on Trade and Development, 2017, PP: 3 - 4).

٢- حسب مستوى الإفصاح: وينقسم الإفصاح حسب مستوى الإفصاح إلى الإفصاح الكافي، والإفصاح العادل، والإفصاح الكامل (محمد، ٢٠١٨م، ص: ٣٩).

٣- حسب إتجاهات الإفصاح: وينقسم الإفصاح حسب اتجاهاته إلى الإفصاح الوقائي، والإفصاح التتقيفي، والإفصاح الإعلامي (العثمان، ٢٠١٨م، ص ص: ١٣ - ١٤).

٤- حسب نوعية المعلومات: (الإفصاح عن المعلومات المالية، والإفصاح عن المعلومات غير المالية).

ووفقاً لما تم الإستفادة منه يخلص الباحثون (القائمين بهذا البحث) إلى أن مستويات الإفصاح الملائمة للإفصاح عن المقاييس غير المالية تتمثل في ثلاثة مستويات (أنواع) وهي كما يلي:

١- الإفصاح العادل: وهو الإفصاح الذي يهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إظهار القوائم المالية بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة فئة أخرى عن طريق مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن (النعيمي وحمدان، ٢٠١٨م، ص: ١٥٢).

٢- الإفصاح الكافي: وهو الإفصاح الذي يشير إلى ضرورة الإفصاح عن المعلومات الضرورية واللازمة لجعل القوائم المالية صحيحة وغير مضللة (السعد، ١٩٩٧م، ص: ٢٥٤).

٣- الإفصاح الكامل: وهو الإفصاح الذي يتطلب أن تعد القوائم المالية الموجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة كل الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي قد أثرت على الشركة خلال الفترة (العثمان، ٢٠١٨م، ص: ١٣).

ويرى الباحثون أن هذه المستويات الثلاثة للإفصاح أنسب من غيرها للإفصاح عن المقاييس غير المالية، فإذا كان الإفصاح عن المقاييس غير المالية للجهات الرقابية والحكومية فيفضل هنا استخدام الإفصاح الكامل، لأن الجهات الرقابية والحكومية ترغب بمعرفة كامل التفاصيل والمعلومات المتعلقة بالشركة، وإذا كان الإفصاح عن المقاييس غير المالية لجميع الفئات فيفضل استخدام الإفصاح العادل، لأنه يحقق العدالة والتوازن بين الجميع دون ترجيح فئة على أخرى، بينما إذا كان الإفصاح للمستثمرين والمستفيدين الآخرين فيفضل استخدام الإفصاح الكافي، لأنه يقوم بتزويد المستثمرين والمستفيدين الآخرين بالمعلومات الضرورية الصحيحة وغير المضللة وبدون تفريط ولا يمس المعلومات السرية الخاصة بالشركة.

ثانياً: المقاييس غير المالية

أ- مفهوم المقاييس غير المالية: ويقصد بها المعلومات التي بموجبها تحدد المنشأة المجالات المهمة للتحسينات ودراسة أحسن الممارسات الخاصة بالآخرين، ثم تنفيذ العمليات اللازمة

لتحسين الأداء وتدعيمه (العميري، ٢٠٠٧م، ص: ٢١)، كما أنها تُعرَف بأنها أدوات جديدة وأساسية للرقابة الإستراتيجية تواكب الاحتياجات المتجددة للإدارة، ومن تلك المقاييس غير المالية مقاييس الجودة، وأداء المخزون، والإنتاجية، والمرونة، والابتكارات، وغيرها من المقاييس غير المالية.

ونستعرض بعضاً من وجهات نظر الكتاب التي تدور حول المقاييس غير المالية

فيما يلي:

١- يفتقر قياس الأداء المالي إلى توفير معلومات قليلة عن الأسباب والحلول للمشكلات التي تواجه المنشآت، ونتيجةً لقيود المقاييس المالية وزيادة الضغط التنافسي رأى معظم مديري المنشآت تركيزهم على قياس الأداء من خلال تضمين المقاييس غير المالية في أنظمة قياس الأداء الخاصة بهم (Erasmus Fabian Kipsha, 2013, P: 95).

٢- ذكر أحد الكتاب بأنه لا يجب أن يقتصر القياس الجيد للأداء على البيانات المالية فحسب، بل يجب أن يشمل أيضاً المعلومات غير المالية لتقييم أداء المؤسسة بشكل مناسب (Blandina Kori, et al., 2020, PP: 130 – 131).

ومن الضروري إستعمال المقاييس غير المالية جنباً إلى جنب مع المقاييس المالية، ويتفق الباحثون مع آراء الكتاب السابقين التي دارت حول مفهوم المقاييس غير المالية، وأنه من الضروري وجود مقاييس تركز على النتائج المالية في الأجل القصير والطويل معاً، وليس فقط تركز على النتائج المالية في الأجل القصير، وهذا هو ما يجب أن تقوم به المقاييس غير المالية، وذلك دون الإستغناء عن المقاييس المالية، لأنه كما وأن المقاييس غير المالية مهمة فإن أهميتها هذه لا تقل عن أهمية المقاييس المالية، أي بمعنى أنه لا بد من عمل الاثنين معاً.

ب- أهمية المقاييس غير المالية: تعد المقاييس غير المالية أداة أساسية للرقابة الاستراتيجية في ظل التطور في بيئة التصنيع الحديثة، وتلبي حاجة الإدارة في تحسين الأداء وتحسين جودة السلع والخدمات (غريب، ٢٠١٢م، ص: ١٢٣)، فهي تساهم في التقليل من المنتجات المعيبة، والالتزام بالأوقات المحددة للتسليم (الناصر، ٢٠١٠م، ص: ٢٨١)، وتعطي صورة

منكاملة عن الأداء وتعكس مدى النجاح في تحقيق الأهداف مثل الجودة والتطوير والابتكار (السريتي، ٢٠١٣م، ص: ١٨٣ - ١٨٤)، كما أنها تساهم بشكل رئيس في تحسين ربحية أعمال المنشأة، وتحسين الكفاءة والفاعلية، وصنع القرار، (Mjongwana, and Kamala, 2018, P: 5)، وتقوم بتحديد الجوانب التي بحاجة ماسة للتحسين والتطوير (العميري، ٢٠٠٧م، ص: ٢٢)، كما أنها تقوم بتوفير معلومات حول ما يرغب به العملاء وما يقوم به المنافسون (بوريش وسعيد، ٢٠١٦م، ص: ١٥٩)، بالإضافة إلى قيامها بتقديم إجابات كافية للعديد من الأسئلة الواردة من مختلف أصحاب المصالح، وتلبي متطلبات المديرين والمستثمرين لتحديد ومراقبة أداء المنشأة (Bogicevic & Domanovic, 2016, P: 2).

ج- أنواع المقاييس غير المالية: ذكر (Ahmed, and Zabri, 2016, P: 477) أن إختيار المقاييس لتوجيه وقياس الأداء هو أحد أهم التحديات التي تواجه المنشآت لأن المقاييس نفسها ليست عملية مستقلة عامة تنطبق على جميع أنواع المنشآت، ونستعرض فيما يلي بعضاً من أنواع المقاييس غير المالية التي تستخدم في المنشآت الصناعية ومن ثم الإستفادة منها في البنوك محل الدراسة:

ذكر أحد الكتاب (العطاس، ٢٠٠٤م، ص: ٨٢ - ٨٤) نوعين للمقاييس غير

المالية:

١- مقاييس الجودة: وهي من أهم الأهداف الرئيسية في بيئة التصنيع الحديثة، وذلك لأنها أهم عامل في تقوية وتدعيم المنافسة بين المنشآت، ونلاحظ حالياً ظهور حدة المنافسة في الأسواق على المنتجات ذات الجودة العالية والأسعار التنافسية، وينتج عن الجودة السيئة نتائج عكسية مثل إصلاح المعيب من الإنتاج، وتراكم المخزون وزيادته، وكثرة أعطال الآلات، ومطالبة الزبائن بالضمان للمنتج، وهناك مقاييس كثيرة ذات صلة قوية بأداء الجودة وأهمها (مقاييس درجة رضاء العملاء وهو أهم مقاييس الجودة، ومقاييس تقييم أداء الموظفين، ومقاييس جودة التصميم، ومقاييس أداء جودة العمليات الإنتاجية، ومقاييس جودة أداء الموردين).

٢- مقاييس تخفيض المخزون: وهي من أكثر المقاييس وضوحاً في بيئة التصنيع الحديثة؛ حيث أنه لا يتم الاحتفاظ سوى بالحد الأدنى لمستويات المخزون المطلوبة للعملية الإنتاجية من المواد الخام وغيرها من غير الإخلال بأوقات التسليم وخدمة العملاء. وذكر كاتب آخر نوعين آخرين للمقاييس غير المالية (أبو حويلة، ٢٠١٢م، ص ص: ٦٢ - ٦٤).

١- مقاييس خطية الإنتاج: وهي من المقاييس المهمة في ظل نظم التصنيع الحديثة، وهي عبارة عن ترتيب الخط الإنتاجي بالشكل والأسلوب الذي يحدث الانسياب السهل والمنتظم للعمليات الإنتاجية من محطة العمل إلى الأخرى بحيث لا يكون هناك أي تأخير أو تعطل في أي محطة عمل.

٢- مقاييس التلوث: لقد شهدت العقود الأخيرة إهتماماً دولياً واضحاً بقضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها، فلقد أدركت دول العالم مخاطر التلوث والمعضلات التي يمكن أن تسببها إلى الموارد الطبيعية والبشرية، لذلك لا بد من الإهتمام وإستخدام مقاييس توضح مدى الإستجابة للمتطلبات البيئية عند تقييم الأداء.

وذكر (أبو خشبة، ٢٠٠١م، ص ص: ١٣٠ - ١٣٣) ثلاثة أنواع إضافية للمقاييس غير المالية تتمثل في الآتي:

١- مقاييس مرتبطة بزمن التشغيل: هناك أنواع كثيرة من هذه المقاييس ومن أهمها (كفاءة دورة التصنيع، وزمن التجهيز وإعداد الآلات، وزمن توقف الآلات غير المخطط له).

٢- المقاييس المتعلقة بالتوريد: وهي عبارة عن المقاييس التي تمثل ضرورة الإتفاق مع عدد محدود من الموردين الذين يمكن الإعتماد عليهم في توريد رغبات المنشأة من المواد الخام وبجودة عالية وخالية من العيوب، والمنشأة تعتمد على ذلك لتطبيق نظام الإنتاج في الوقت المناسب.

٣- مقاييس التكلفة: إنخفضت الرقابة على عناصر التكاليف وخاصةً المتعلقة بالأجل القصير وذلك لوجود تناقص في إستخدام المقاييس المالية، ولسد هذه الفجوة بدأت المنشآت في

التحول نحو استخدام مقاييس أداء غير مالية تركز على إدارة ورقابة التكاليف في الأجل الطويل، وذلك دون الاستغناء عن المقاييس المالية.

وهناك كتاب آخرون ذكروا مقاييس غير مالية أخرى على النحو التالي:

- ١- مقاييس المرونة والابتكارات والتعلم: وتعرف المرونة بأنها القدرة السريعة على تغيير تشكيلة المنتجات وتقليل زمن الإنتاج، وغالباً ما ترتبط المرونة بسرعة الإستجابة لرغبات وإحتياجات العملاء، أما عملية الإبتكار فهي عبارة عن قيام وحدة العمل بإجراء دراسات وأبحاث لبيان رغبات العميل المستترة وإنشاء رغبات جديدة للعملاء، (الخاتنتة والسعايدة، ٢٠٠٩م، ص: ٨)، وذكر (Mjongwana, and Kamala, 2018, P: 19) أن المقاييس المتعلقة بالابتكارات والتعلم تعد من أقل المقاييس غير المالية استخداماً من قبل المنشآت وهما يركزان بشكل أكبر على المستقبل بعكس المقاييس المالية التي تتطلع إلى الماضي.
 - ٢- مقاييس أداء التسليم: وهي عبارة عن المقاييس المتعلقة بتسليم البضاعة، أو السلعة، أو الخدمة للعميل بجودة عالية وفي أسرع وقت ممكن، وسرعة التسليم لا تقل أهمية عن الجودة، وذلك لأنها تؤدي إلى كسب رضا العملاء (الناصر، ٢٠١٠م، ص: ٢٨٣).
 - ٣- مقاييس البحوث والتطوير: يجب تفعيل العلاقة ما بين المنشآت من جهة والجامعات من جهة ثانية ومراكز الأبحاث من جهة ثالثة، فالبحوث تقوم بتطوير الكفاءات البشرية، وتوفير العوائد التي تكفل تنميتها وتحسين بيئتها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة (العفيري، ٢٠١٠م، ص: ١٤).
- وبعد إستعراض آراء الكتاب السابقين حول مفهوم المقاييس غير المالية، وسرد أنواعها الشائعة، والتطرق لأهميتها، فإن الباحثون يتفقوا معهم حول مدى أهمية هذه المقاييس للشركات وللمستفيدين منها إذا ما تم الإفصاح عنها، فهي تعطي نتائج يمكن الاستفادة منها من قبل المستثمرين، والإدارة، وغيرهم من أصحاب المصالح، بالإضافة إلى أنها تحقق الأهداف السابقة كالجودة، والمرونة والابتكارات، والالتزام بمواعيد التسليم.
- وبالنسبة لأنواع المقاييس غير المالية المذكورة سابقاً والمستخدمه في المنشآت الصناعية، فإنه يمكن تحديد بعضاً منها لتستخدم في القطاعات الخدمية كالبنوك على النحو التالي:

١- مقاييس الجودة: وتتمثل مقاييس الجودة في البنوك في (رضا العملاء، وجودة خدمة البنك للعميل)، ورضا العملاء يعتبر المدخل الرئيس لتطوير وتحسين جودة خدمة البنك وهو من أهم مقاييس الجودة ويجب استخدامه بجانب مقاييس أخرى لتحديد النتائج بكل وضوح (فراونة وشعت، ٢٠١٨م، ص ص: ٦٧ - ٧٣).

أما بالنسبة لجودة خدمة البنك للعميل فهي مقترنة بأداء الموظفين، فكلما كان أدائهم جيداً كلما ساعد ذلك في إرضاء العملاء، ومساعدة المدراء على الحصول على فهم أفضل للجودة (Mjongwana, and Kamala, 2018, PP: 4 – 9).

٢- مقاييس أداء التسليم: وتتمثل مقاييس أداء التسليم في البنوك في الخدمة المقدمة للعميل بجودة عالية وفي أسرع وقت ممكن، وسرعة التسليم لا تقل أهمية عن الجودة، وذلك لأنها تؤدي إلى كسب رضا العملاء الجدد والمحافظة على العملاء الحاليين (الناصر، ٢٠١٠م، ص ص: ٢٨٣ - ٢٨٥)، وفي ظل التطورات التكنولوجية الحديثة أصبحت البنوك تقوم بأداء التسليم بشكل أفضل؛ حيث أصبح من الممكن للعملاء إدارة حساباتهم من خلال الهاتف المحمول، والتي تقدم العديد من خدمات الدفع للعمول كدفع الفواتير والقيام بمختلف عمليات الشراء عن طريق رمز الاستجابة السريع، بالإضافة إلى تحويل أو إستقبال الأموال من وإلى أي من المحافظ الإلكترونية الأخرى في الحال، كما يمكن لحاملي أي من البطاقات المصرفية ربط البطاقة بالمحفظة الإلكترونية للبنك لتغذيتها في أي وقت و في أي مكان، كما قامت بعض البنوك بإطلاق إسورة الدفع الإلكترونية، والتي تعتبر الوسيلة الأكثر سرعة وأماناً للدفع اعتماداً على تكنولوجيا المدفوعات في عصرنا الحالي (خميس، ٢٠٢١م، ص: ١٠٠٠).

٣- مقاييس المرونة: وتتمثل مقاييس المرونة في البنوك في القدرة والسرعة التي تمكن البنك من تهيئة موارده المالية لإتخاذ الإجراءات الوقائية وإستغلالها من أجل تعظيم قيمته ولتحقيق أهدافه، وللمرونة القدرة على الإستجابة لحالة عدم اليقين في الإحتياجات للتدفق النقدي وكذلك إستغلال الفرص الإستثمارية المتاحة (العسكري والبكري، ٢٠٢٣م، ص ص: ١٢٧ - ١٢٩).

٤- مقاييس الابتكارات والتعلم: وتتمثل مقاييس الابتكارات والتعلم في البنوك في الأنماط والمستحدثات والتطورات الجديدة في البنوك، وإستمرت هذه التطورات حتى في ظل جائحة كورونا؛ حيث قامت البنوك بإطلاق إصدارات جديدة من خدمات الإنترنت البنكي، والمحمول البنكي، واللذان يتيحان للعملاء إجراء معاملاتهم في سهولة ويسر دون الحاجة للتوجه إلى فروع البنك، وضم عدد أكبر من الخدمات المصرفية التي يمكن تنفيذها عبر المنصات الرقمية، كما قامت بعض البنوك بتدشين فروع إلكترونية بالكامل علاوة على إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي والبيانات الضخمة وغيرها من التقنيات الرقمية في العمليات التشغيلية، وذلك بهدف تلبية إحتياجات العملاء، خاصة فئة الشباب المهمة بدمج التقنيات الرقمية مع جميع المنتجات والخدمات المقدمة لهم (خميس، ٢٠٢١م، ص ٩٩٩).

٥- مقاييس البحث والتطوير: وتتمثل مقاييس البحث والتطوير في البنوك في الجهود المتعلقة بمختلف أساليب التحسين والتحديث داخل حيز البنك، والتي تكون نتائجها في صورة مباشرة على نشاط البنك، ويعد هذا المقياس الأداة لخلق تصورات جديدة وتغيير أمور قديمة ومكتشفات سابقة إلى أشكال وأفكار أفضل، كما يعد البحث والتطوير المقياس الرئيس للإبداعات التكنولوجية، ومن مزايا البحث والتطوير داخل نشاط البنوك (زيادة أمان وجودة الخدمة وبالتالي رفع أداء البنوك وخلق عملاء جدد، وتقليل تكاليف نشاط البنوك من خلال تحقيق معدلات أفضل من العمل إلى رأس المال، وتغيير أو إحلال تقنيات تساعد على إستخدام مواد أكثر وفرة أو أرخص سعراً، بالإضافة إلى تنويع مخرجات النشاط البنكي) (جمعون، ٢٠١٨م، ص ص: ١٨٨ - ١٩٣).

ثالثاً: قرارات المستثمرين

أ- مفهوم القرارات الإستثمارية: وقبل التطرق لمفهوم القرارات الإستثمارية سوف يتم إستعراض تعريف الإستثمارات؛ حيث تُعرّف الإستثمارات بأنها الحركة المختلفة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية بهدف إستغلال فائض السيولة النقدية لديها عن طريق الودائع النقدية الثابتة لدى المصارف وشراء الأسهم والمستندات والعقارات التي تشتري بهدف تحقيق العوائد (النعيمة وحمدان، ٢٠١٨م، ص: ١٥٥).

وتُعرّف قرارات الإستثمار بأنها كل قرار يتضمن إرتباط مالي ضخم لفترة زمنية طويلة بقصد الحصول على عائد في المستقبل، وهذه القرارات تؤدي إلى تكاليف ثابتة إضافية وبمجرد تنفيذها لا يمكن الرجوع فيها، وتتوقع الإدارة تحقيق أرباح مستقبلية من تنفيذها ولكنها غير مؤكدة الحدوث (بن صوشة، ٢٠١٩م، ص: ١٠٨)، كما تُعرّف بأنها القرارات التي ينصب إهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي بمعنى التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد المناسبة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها (جمام، ٢٠١٧م، ص: ١٣٠).

وبعد إستعراض آراء الكتاب السابقين حول مفهوم القرارات الإستثمارية فإنه يمكن أن نلخص التعاريف السابقة الخاصة بالقرارات الإستثمارية وإستنتاج تعريف مختصر وموجز لهذه القرارات الإستثمارية؛ حيث يمكن تعريف القرارات الإستثمارية بأنها تلك الحركة المرتبطة بكل قرار يتعلق بمبلغ مالي ضخم ولمدة زمنية معينة سواءً كانت تلك المدة قصيرة أو طويلة الأجل، ومعرفة صاحب هذا المبلغ (المستثمر) بكيفية توظيف هذا المبلغ وتنميته لينتج عنه أرباح وعوائد كبيرة مستقبلية تكون ذات منفعة له، ويعتمد تأكيد حدوث هذه الأرباح على قرارات المستثمر وجودتها.

ب- أهمية القرارات الإستثمارية: ويمكن توضيح أهمية القرارات الإستثمارية من خلال التآني وعدم التسرع في إتخاذ القرار، مما يساعد في تجنب القرارات التي بها نسبة من المخاطرة في حال إتخاذها، فعلى سبيل المثال المستثمر الناجح يعتبر تجنب المخاطر أمراً أساسياً لتراكم ثروته، فهو يعلم أنه من السهل خسارة الأموال بدلاً من تحقيقها

(Musdalifah Azis, 2020, P: 467)، فهي تجعل المستثمر يقوم بتوظيف أمواله لتحقيق عائد ملائم وربحية مناسبة تعملان على استمرار المشروع، وإذا تعثر الإستثمار مالياً فسوف يدفع صاحبه للتوقف عن التمويل (السيد، ٢٠١٩م، ص: ٦ - ٧)، وهي مناسبة للتفكير الدائم باختيار البدائل الإستثمارية التي تضمن إستمرار تدفق الدخل وزيادته (شهيرة ونزيهة، ٢٠١٩م، ص: ١٦)، كما أنها تؤثر بشكل كبير في العديد من القرارات التي تقوم المنشآت باتخاذها في حالة الرغبة بطرح أسهم او سندات جديدة الى السوق، أو إتخاذ قرار بشراء الأسهم والسندات لغرض المضاربة (حسين وخضير وحافظ، ٢٠١٣م، ص: ٢٢٧)، بالإضافة أنها تؤثر بشكل كبير على أداء المنشآت وخاصةً القطاعات غير المالية (Djanegara, et al., 2018, PP: 54 – 55).

ج- أنواع القرارات الإستثمارية: ذكر أحد الكتاب (السيد، ٢٠١٩م، ص: ٧) ثلاثة أنواع لقرارات الاستثمار وهي (قرارات إستثمار قصيرة الأجل، وقرارات إستثمار طويلة الأجل، وقرارات إستثمار إستراتيجية).

وذكر كتاب آخرون (حسين وآخرون، ٢٠١٣م، ص: ٢٣٢) أيضاً ثلاثة أنواع للقرارات الإستثمارية وهي (قرارات الشراء، وقرارات عدم الرغبة في التداول، وقرارات البيع). أما بالنسبة للإفصاح عن القرارات الإستثمارية (قرارات المستثمرين)، فإن أغلب الكتاب يتفقون على وجود تأثير واضح وصريح للمعلومات المحاسبية المفصح عنها على سوق الأوراق المالية سواءً كان ذلك التأثير على المستثمرين الحاليين في إتخاذ القرارات الإستثمارية الملائمة، أو كان التأثير على الأسعار أو العائد على الأسهم أو تنشيط حركة سوق الأوراق المالية، أو غير ذلك، ومن أهم الأركان التي تركز عليها كفاءة سوق الأوراق المالية هو وجود نظام فعال للمعلومات المحاسبية تتدفق من خلاله المعلومات الملائمة في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة والتي تمكن المستثمرين من إختيار أفضل البدائل (بن صوشة، ٢٠١٩م، ص: ١١٠ - ١١١).

ونستعرض فيما يلي بعضاً من النقاط التي تتمحور حول أهمية الإفصاح عن القرارات الإستثمارية:

١- تحقيق الثقة بين المتعاملين فعندما تتدخل الجهات المعنية بمراقبة القوائم المالية للشركات من خلال معرفتهم بالقرارات الإستثمارية المفصح عنها فإن ذلك يعطي المستفيدين من هذه القوائم جواً من الثقة، وبالتالي هذا يساهم في منع حدوث الغش أو التزوير، بالإضافة إلى تحقيق الفوائد للمستفيدين من القوائم المالية ولأداء الأسواق المالية التي تفترض وجوب عرض معلومات كافية بالتنبؤ باتجاهات أسعار الأسهم والسندات بداخلها (Mustafa Akram, 2019, P: 2)

٢- من أهمية الإفصاح عن القرارات الإستثمارية أنه يعتبر كعامل مهم وأساس لتحديد خيارات الإستثمار

(Reza Widhar Pahlevi and Indri Irma Oktaviani, 2018, PP: 53)

٣- تحقيق العدالة بين المستثمرين، وذلك عن طريق تكافؤ الفرص بين المستثمرين في الحصول على المعلومة المفصح عنها (النقرش، ٢٠١٠م، ص: ١٢).

٤- عدم إعتداد المعلومات المفصح عنها على المبادئ والمعايير المحاسبية المتفق عليها يؤثر في درجة المخاطر التي يرغب المستثمر في تحملها وفقاً لظروفه والقرارات التي سوف يتخذها (بن صوشة، ٢٠١٩م، ص: ١١١).

وينفق الباحثون مع ما جاء من آراء الكتاب السابقين حول أهمية الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بقرارات المستثمرين؛ حيث أن عرض هذه المعلومات يساهم في تقليل الغش، وإنخفاض المعلومات المضللة، وزيادة وعي المستفيدين من هذه المعلومات، سواء كانوا من المستثمرين، أو الإدارة، أو غيرهم من أصحاب المصالح والمستفيدين من هذه المعلومات المفصح عنها.

٨. الدراسة الميدانية

١- المقدمة

إن نجاح البحث يعتمد إلى حد كبير على نتائج الدراسة الميدانية؛ لأن الباحثون ينتقلون فيها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، وتتضح أهمية هذه المرحلة في توجيه الدراسة وفقاً للأسس العلمية، وعن طريقها يستطيع الباحثون اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق الأهداف المتوخاة منها، لذا سوف يتناول الباحثون في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية من خلال ما يلي:

٢- منهج الدراسة

يستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠، ص: ٢١٩)، ويعني المسح في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة التي يستخدم المسح فيها، والمسح جزء من المنهج الوصفي في الدراسة، وشأنه شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة ويدرس المنهج المسحي المتغيرات كما وجدت في الطبيعة كما هو موجود أصلاً، ولذلك فإن المنهج المسحي يجمع معلومات عن الظاهرة ليصفها كما وكيفاً " (النهارى والسريحي، ٢٠٠٢، ص: ٢١٨)، وقد اختار الباحثون هذا المنهج (المنهج الوصفي) لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافه، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج إستجابات أفراد العينة بهدف الكشف عن مدى أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، ومدى حاجة البنوك السعودية للمقاييس غير المالية كأدوات لتقييم الأداء.

٣- مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، ويعرفه أحد الكتاب (عطوي، ٢٠٠٧م، ص: ٨٥) بأنه مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشخاص، أو الأشياء التي تكون موضع الدراسة، ويختلف مجتمع الدراسة حسب طبيعة

المشكلة محل الدراسة، وفي الدراسة الحالية يتمحور مجتمع الدراسة حول البنوك السعودية التالية (١١ بنكاً):

البنك الأهلي السعودي، البنك الأول، مصرف الراجحي، بنك الرياض، البنك العربي الوطني، بنك ساب، بنك البلاد، مصرف الإنماء، البنك السعودي الفرنسي، بنك الجزيرة، واخيراً البنك السعودي للاستثمار.

ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع الإستبانة على عينة عشوائية من ثلاثة أطراف (فئات) هم المدراء في البنوك، والمحاسبين في البنوك، والمستثمرين المتعاملين مع البنوك السعودية؛ حيث بلغت الإستبانات الموزعة ٣٨٥ إستبانة وبلغت الإستبانات المستردة (٢٣١) إستبانة من (١١) بنك، جميعها صالح للتحليل الاحصائي، وعلى ذلك أصبح عدد الإستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (٢٣١) إستبانة من أصل ٣٨٥ إستبانة، ونسبة إجابة عامة ٦٠٪.

٤- أساليب جمع البيانات

تم إستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك من خلال تقسيمها إلى قسمين، الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، والثاني يتعلق بمحاور الإستبانة الستة، ولقد تضمن المحور الأول والثالث والرابع على ست عبارات، وتضمن المحور الثاني والخامس والسادس على خمس عبارات، وبالتالي فإنه لا يوجد تباين في إتساق عدد العبارات بين المحاور الستة.

٥- وصف أداة الدراسة

لقد إحتوت الإستبانة في صورتها النهائية على قسمين كالتالي:

القسم الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث اسم الموظف، مكان العمل، عدد الموظفين، سنوات الخبرة، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي.

القسم الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة والتي تتعلق بالكشف عن مدى أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين، ومدى حاجة البنوك السعودية للمقاييس غير المالية كأدوات لتقييم الأداء وتتكون من (٦) محاور على النحو التالي:

المحور الأول: أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثاني: أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق باتخاذ القرارات الإستثمارية ويتكون من (٥) عبارات.

المحور الثالث: تمكين معد التقارير المالية في البنوك السعودية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة ليتمكن المستثمرين من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الرابع: أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية عن المقاييس غير المالية ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الخامس: تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية في البنوك السعودية، دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين ويتكون من (٥) عبارات.

المحور السادس: مدى إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية ويتكون من (٥) عبارات.

وقد إستخدم الباحثون مقياس ليكرت خماسي التدرج (موافق بشدة-موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وذلك لتحديد أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية على قرارات المستثمرين.

٦- صدق وثبات الإستبانة

ويمكن حساب معامل الصدق (validity)، عن طريق حساب جذر معامل الثبات، وهو ما يعرف بصدق المحك، والثبات يعنى الاتساق أو إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطى نفس النتائج في كل مرة تجري فيها الإختبار وبإحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه (ملحم،

٢٠١٢م، ص: ٢٦٨ - ٢٧٠) ولقد إعتد الباحثون للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، الأولى تسمى الصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، وتم التعديل في الإستبيان بناءً على ملاحظاتهم، والثانية تسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل (أحمد، ٢٠٢٠م، ص: ٦٥٧ - ٦٦٠)، وفيما يلي الخطوات التي إتبعها الباحثون للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة من الطريقتين:

أ- الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (٤) محكمين من أعضاء هيئة التدريس طلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من خلال (مدى إرتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وإقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً)، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأدوات قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما توضح نتائج الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية		أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الاستثمارية		تمكين معد التقارير المالية في البنوك السعودية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة ليتمكن المستثمرين من الاستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠.٦٥٩	١	*٠.٥١١	١	*٠.٧١٤
٢	*٠.٥٧٨	٢	*٠.٦٧٥	٢	*٠.٥٨٨
٣	*٠.٦٤٤	٣	*٠.٦٣٨	٣	*٠.٦٣٦
٤	*٠.٥٠٣	٤	*٠.٦٥٩	٤	*٠.٦١٤
٥	*٠.٥٩١	٥	*٠.٨٢٠	٥	*٠.٧٧٤
٦	*٠.٨١٣			٦	*٠.٥٦٤
أنواع الإفصاح التي يتم الاستعانة بها في البنوك السعودية عن المقاييس غير المالية		تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية في البنوك السعودية دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين		مدى إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠.٦٢٩	١	*٠.٤٩٠	١	*٠.٨٢٧
٢	*٠.٦٨٥	٢	*٠.٧٦٨	٢	*٠.٨٨٨
٣	*٠.٦٤٩	٣	*٠.٦٤٨	٣	*٠.٦٩٣
٤	*٠.٦٠٥	٤	*٠.٧٢٦	٤	*٠.٧٧٩
٥	*٠.٥٩٦	٥	*٠.٥٧٧	٥	*٠.٨٠٧
٦	*٠.٧٥٤				

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) أن معاملات إرتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الإستبانة) جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الإستبانة).

ج- ثبات أداة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الثبات الناتجة بإستخدام معامل الفاكرونباخ:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بإستخدام معامل الفاكرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية	٦	٠.٩٢١
أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الإستثمارية	٥	٠.٩١٦
تمكين معد التقارير المالية في البنوك السعودية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة لتمكن المستثمرين من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية.	٦	٠.٩٠٥
أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية عن المقاييس غير المالية	٦	٠.٨٩٥
تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية في البنوك السعودية دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين.	٥	٠.٨٧٥
مدى إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية	٥	٠.٩١٣
الإستبانة ككل	٣٣	٠.٩٠٧

ويتضح من الجدول رقم (٣) إن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٩٢١-٠.٨٧٥) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٠٧)، وفي ضوء ما تقدم من قياسات للإستبانة وعقب إجراء التجربة الإستطلاعية، يتضح أن الاداة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات يطمأن من خلالها إلى إستخدام الأداة لأغراض الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٤) التالي تغير قيم معامل الثبات حسب قيمة معامل الفا كرونباخ:

جدول رقم (٤) يوضح تغير قيم معامل الثبات حسب قيمة معامل الفا كرونباخ

مقدار الثبات	قيمة معامل الفا كرونباخ
غير مقبول	أقل من ٠.٥٠
ضعيف	من ٠.٥٠ لأقل من ٠.٦٠
مقبول	من ٠.٦٠ لأقل من ٠.٧٠
جيد	من ٠.٧٠ لأقل من ٠.٨٠
جيد جداً	من ٠.٨٠ لأقل من ٠.٩٠
ممتاز	من ٠.٩٠ فأكثر

ويعتمد حساب الصدق والثبات على إستخدام معامل " ألفا كرونباخ" وهذا المعامل يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح. فإذا لم يكن هناك ثبات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة ثبات البيانات في عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٨م، ص: ٥٠٩)، ونلاحظ من الجدول رقم (٤) أنه كلما كانت قيمة معامل الفا كرونباخ قريبةً من الواحد كان مقدار الثبات عالياً، وإذا كانت قيمة معامل الفا كرونباخ قريبةً للصفر كان مقدار الثبات ضعيفاً، ويوضح الجدول رقم (٥) عدد عبارات كل محور ومقدار الثبات والصدق لعينة الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح عدد عبارات كل محور ومقدار الثبات والصدق لعينة الدراسة

الصدق	الثبات	عدد العبارات	البعد
0.801	0.642	6	أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية
0.828	0.685	5	أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الإستثمارية
0.843	0.711	6	تمكين معد التقارير المالية في البنوك السعودية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة لتمكين المستثمرين من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية.
0.831	0.691	6	أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية عن المقاييس غير المالية
0.846	0.716	5	تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية في البنوك السعودية دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين.
0.850	0.722	5	مدى إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية
0.909	0.827	33	الإجمالي

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة الصدق الاجمالية تؤكد أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه بقيمة ٠,٩٠٩٪، كما أن قيم معامل الثبات الفاكرونباخ أكبر من ٠.٦٠ بالنسبة لجميع المحاور وتبعاً لجدول رقم (٤) فهي قيم مقبولة.

كما ينضح أيضاً أن إجمالي الأبعاد: له ثبات عالي تبلغ قيمته القيمة ٠.٨٢٧ مما يوضح أن الإستبيان جيد جداً من ناحية الثبات وأنه في حال تم جمع بيانات أخرى (سوف تعطي تقريبا نفس النتائج لدينا) وبذلك تؤكد قيم الثبات إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وهو ما يدفعنا إلى الإستمرار لإختيار العينة النهائية.

٧- وصف المتغيرات الديموغرافية

أ- الاستبانات الموزعة على البنوك السعودية والمسترد منها:

يوضح جدول رقم (٦) الإستبانات الموزعة على البنوك السعودية والمسترد منها

جدول رقم (٦) يوضح الاستبانات الموزعة على البنوك السعودية والمسترد منها

اسم البنك	الاستبانات الموزعة	الاستبانات الواردة	نسبة الاستبانات الواردة من اجمالي الاستبانات الصالحة للتحليل
الأهلي السعودي	35	24	10.4%
الأول	35	18	7.8%
البلاد	35	23	9.9%
الجزيرة	35	17	7.3%
الراجحي	35	24	10.4%
الرياض	35	17	7.3%
السعودي الفرنسي	35	21	9.1%
السعودي للاستثمار	35	20	8.7%
العربي	35	26	11.3%
ساب	35	20	8.7%
مصرف الانماء	35	21	9.1%
الاجمالي	385	231	100%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أعلى نسبة من المشاركين في الدراسة كانت من البنك العربي وبنسبة بلغت حوالي ١١.٣٪ تلاها بنكي الأهلي السعودي والراجحي وبنسبة بلغت حوالي ١٠.٤٪ فبنك البلاد وبنسبة بلغت حوالي ٩.٩٪. أما أقل نسبة فقد بلغت حوالي ٧.٣٪ فقط، وكانت لبنكي الجزيرة والرياض، ويعود ارتفاع نسبة عدد المشاركين في الإجابة على الإستبيان من قبل البنك العربي والراجحي والأهلي إلى تجاوب الإدارة ومساعدة الباحثين للوصول لمنسوبي تلك البنوك، بينما كان عكس ذلك في بنكي الجزيرة والرياض وذلك بسبب تحفظهم على معلومات البنك.

ب- الفئات العمرية:

يوضح جدول رقم (٧) الفئات العمرية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح الفئات العمرية لعينة الدراسة

الفئة العمرية	العدد	%
أقل من ٣٠ سنة	64	27.7%
من ٣٠ الى أقل من ٤٠ سنة	101	43.7%
من ٤٠ الى أقل من ٥٠ سنة	55	23.8%
من ٥٠ سنة فأكثر	6	2.6%
غير مبين	5	2.2%
الاجمالي	231	100%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أكبر عدد من المشاركين في الدراسة بلغت فئاتهم العمرية ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة وبنسبة إجابة ٤٣.٧٪، وكانت الفئة العمرية الأقل من ناحية عدد المشاركين في الدراسة من ٥٠ سنة فأكثر وبنسبة إجابة ٢.٦٪، وكان هناك ٥ استبانات غير مبينه للفئة العمرية بسبب الخصوصية.

ج- المؤهلات العلمية:

يوضح جدول رقم (٨) المؤهلات العلمية لعينة الدراسة

جدول رقم (٨) يوضح المؤهلات العلمية لعينة الدراسة

المؤهل العلمي	العدد	%
دبلوم فأقل	26	11.3%
بكالوريوس	171	74.0%
ماجستير	31	13.4%
غير مبين	3	1.3%
الاجمالي	231	100%

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أكبر عدد من المشاركين في الدراسة بلغت مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس بعدد ١٧١ إستبانة وبنسبة إجابة ٧٤٪، تلاها مؤهل الماجستير بعدد ٣١ وبنسبة إجابة ١٣.٤٪، وأقل نسبة كانت لمؤهل الدبلوم فأقل بعدد ٢٦ إستبانة وبنسبة إجابة ١١.٣٪، وكان هناك ٣ إستبانات غير مبينه للمؤهل العلمي بدافع الخصوصية.

د- التخصصات:

يوضح جدول رقم (٩) تخصصات عينة الدراسة

جدول رقم (٩) يوضح تخصصات عينة الدراسة

التخصص	العدد	%
ادارة أعمال	75	32.5%
حاسب آلي	24	10.4%
محاسبة	34	14.7%
أخرى	95	41.1%
غير مبين	3	1.3%
الاجمالي	231	100%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أعلى عدد من المشاركين في الدراسة كانت تخصصاتهم من التخصصات الأخرى مثل (نظم المعلومات الإدارية، والهندسة، وإدارة الموارد البشرية، والمالية، وغيرها)، وذلك بسبب أن نسبة كبيرة من الاستبانات تم الإجابة عليها من قبل المستثمرين لما لهم من علاقة بموضوع الدراسة وكانت تخصصاتهم مختلفة عن المذكورة في الإستبانة، وبلغ عدد التخصصات الأخرى ٩٥ وبنسبة إجابة ٤١.١٪، تلاها تخصص إدارة الأعمال بعدد ٧٥ إستبانة وبنسبة إجابة ٣٢.٥٪، ثم المحاسبة بعدد ٣٤ إستبانة وبنسبة إجابة ١٤.٧٪، وأقل نسبة كانت لتخصص الحاسب الآلي بعدد ٢٤ إستبانة وبنسبة إجابة ١٠.٤٪، وكان هناك ٣ إستبانات غير مبينة للتخصص بدافع الخصوصية.

ه- مسمى الوظيفة:

يوضح جدول رقم (١٠) مسمى الوظيفة لعينة الدراسة

جدول رقم (١٠) يوضح مسمى الوظيفة لعينة الدراسة

مسمى الوظيفة	العدد	%
مدير	39	16.9%
محاسب	36	15.6%
مستثمر	150	64.9%
غير مبين	6	2.6%
الاجمالي	231	100%

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن علاقة أعلى نسبة من المشاركين في الدراسة بالبنك كانت تعود للمستثمرين؛ حيث بلغ عددهم ١٥٠ إستبانة وبنسبة إجابة ٦٤.٩٪، تلاها مدراء البنوك بعدد ٣٩ إستبانة وبنسبة إجابة ١٦.٩٪، وكانت أقل نسبة للمحاسبين بعدد ٣٦ إستبانة وبنسبة إجابة ١٥.٦٪، وكان هناك ٦ إستبانات غير مبينة بدافع الخصوصية، ويعود ارتفاع نسبة عدد المشاركين في الإجابة على الإستبيان من قبل المستثمرين وبشكل ملحوظ عن المدراء والمحاسبين بسبب أن نسبة كبيرة من الإستبانات تم توزيعها والإجابة عليها من قبل المستثمرين لما لهم من علاقة قوية أكثر من غيرهم بموضوع الدراسة.

و- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم إجراء التحليل الإحصائي لإجابات عينة البحث على الإستبانة التي تم توزيعها على العينة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- إجراء إختبار الصدق والثبات لأسئلة الإستبانة المستخدمة في جمع البيانات، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ للعينة النهائية.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الإستبانة وصدق الاتساق البنائي لمحاوَر الدراسة.

- ٣- وصف لعينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية بسيطة تشمل التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية للعينة النهائية.
- ٤- حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكرت الخماسي لإجابة تساؤلات الدراسة للعينة النهائية.
- ٥- الإستعانة بإختبار تحليل التباين في إتجاه واحد لتحقيق فرضيات الدراسة للعينة النهائية. وبالإضافة إلى ما سبق إستخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- الإحصاء الوصفي.

تم من خلال ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسط المرجح وذلك لحساب المتوسط المرجح لكل عبارة ولكل محور.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للفقرات وللأبعاد والمحاور.
- معادلة المدى لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة.

٢- الإحصاء الإستدلالي.

تم من خلال ما يلي:

- إختبار فرضيات الدراسة للمحاور الستة، وذلك بإعتبار المحور الأول كفرضية رئيسية وإعتبار باقي المحاور الخمسة كفرضيات فرعية.

جدول رقم (١١) الأوزان المستخدمة لاستطلاع الآراء

الوزن أو الأهمية	قيمة المتوسط المرجح	درجة الموافقة
١	٤.٢٠ - ٥.٠٠	موافق بشدة
٢	٣.٤٠ - ٤.١٩	موافق
٣	٢.٦٠ - ٣.٣٩	محايد
٤	١.٨٠ - ٢.٥٩	غير موافق
٥	١.٠٠ - ١.٧٩	غير موافق بشدة

ويوضح جدول رقم (١٠-٤) إلى أي فئة تنتمي إجابات العينة، وحسب قيمة المتوسط المرجح لإجابات العينة يتم تحديد درجة الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

٨- قياس متغيرات الدراسة

توجد عدة طرق لقياس متغيرات الدراسة:

أ- الانحدار

توجد عدة أنواع للانحدار ونستعرض أشهرها فيما يلي:

١- الانحدار الخطي البسيط: يستخدم الانحدار الخطي البسيط لتقدير معامل المتغير المستقل (independent) للمعادلة الخطية، وذلك بغرض تقدير المتغير التابع (dependent) في حالة وجود متغير مستقل واحد فإن معادلة الخط تأخذ الصورة $Y = a + b * X$ حيث تعبر X عن المتغير المستقل وتعبر Y عن المتغير التابع (المطيري وعرود وشحاته، ٢٠١٤م، ص: ١٢٩ - ١٣٣).

٢- الانحدار الخطي المتعدد: يستخدم الانحدار الخطي المتعدد لتقدير معاملات عدة متغيرات مستقلة (independent) للمعادلة الخطية، وذلك بغرض تقدير المتغير التابع (dependent)، ففي حالة وجود عدة متغيرات مستقلة $Y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + \dots + b_kx_k$ فإن معادلة خط الانحدار تأخذ الصورة: حيث تعبر x_1, x_2, \dots, x_k عن المتغيرات المستقلة وتعبر Y عن المتغير التابع (عطوان، ٢٠١٧م، ص: ١٣).

٣- الانحدار التدريجي: الانحدار التدريجي يستخدم لإدخال المتغيرات في النموذج وإخراجها وإختبارها واحد بعد الآخر، وتستخدم إذا أردنا أن يحتوي نموذج الانحدار فقط على المتغيرات المستقلة المدرجة ذات الارتباط الجزئي الدال (المعنوي) مع المتغير التابع في وجود المتغيرات المستقلة مرتبة حسب قوة الارتباط (وليست على حسب تسلسل الإدخال)، وإذا كانت قيمة احتمال المعنوية أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.001$) فإن ذلك يدل على جودة نموذج الانحدار وعلى أن قيمة احتمال المعنوية عالية (عبد الفتاح، ٢٠١٣م، ص: ٢٥٥).

ب- معامل الارتباط

ونستعرض مفهوم وأنواع معامل الارتباط فيما يلي (عطوان، ٢٠١٧م، ص ص: ١٨ - ٢٠):
فهو عبارة عن مؤشر كمي يدل على قوة واتجاه العلاقة، وتقاس قوة العلاقة بمدى إقترابها من القيمة المطلقة وهي (+١، -١)، فعندما تكون قيمة المعامل قريبة من (١) دلّ ذلك على قوة العلاقة، وعندما تكون قريبة للصفر فإنها تعتبر علاقة ضعيفة، وتكون علاقة معتدلة أو متوسطة إذا كانت قيمة المعامل بين الصفر والواحد، وأما إذا كانت القيمة بالسالب فإن العلاقة هنا تصبح عكسية.

وتوجد أربعة أنواع لمعامل الارتباط وهي (معامل ارتباط بيرسون وهو المستخدم في الدراسة، معامل ارتباط سبيرمان، معامل ارتباط فاي، ومعامل ارتباط كاندال).

ج- معامل التحديد R^2

وهو ببساطة عبارة عن النسبة المئوية للتغير في المتغير التابع الذي يفسر من خلال نموذج الانحدار الخطي، ويمكن حسابه بتربيع معامل الارتباط، ويستخدم غالباً في النماذج الإحصائية التي يكون هدفها الرئيس توقع النتائج المستقبلية أو يستخدم في تحليل الفرضيات (عطوان، ٢٠١٧م، ص ص: ٢٩ - ٣٠).

٩- المتغيرات التابعة والمستقلة

أ- المتغيرات التابعة:

١- أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية.

٢- قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح.

٣- إهتمام البنوك في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية.

ب- المتغيرات المستقلة:

١- الإفصاح عن المقاييس غير المالية.

٢- أهمية المقاييس غير المالية.

٣- أنواع الإفصاح.

٤- التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية.

ولقد وضع الباحثون عبارات تدل على هذه المتغيرات داخل الإستبانات الموزعة على البنوك السعودية لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ولقد تم توضيح ذلك عند تحليل وإختبار فرضيات الدراسة.

١٠- فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة تتمثل في (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح في البنوك السعودية)، ويتفرع منها ما يلي:

١- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية.

٢- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية.

٣- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية.

٤- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين في البنوك السعودية.

٥- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية.

١١- تحليل وإختبار فرضيات الدراسة

أ- إختبار الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح (*) في البنوك السعودية.

ولإختبار الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في إختبار الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي (وهو يعطي حجم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بترتيب أهميتها وليس بترتيب إدخالها)؛ حيث المتغير التابع في الجدول رقم (١٢) هو أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية، والمتغير المستقل هو قرارات المستثمرين متمثلة في عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٢) التالي:

جدول رقم (١٢) يوضح إختبار الفرضية الرئيسة للدراسة

R ²	R	F test		t test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.962	.981	.000	1137.2	0.000	10.780	0.617	(Constant)
				0.000	20.685	0.166	م 4-1
				0.000	19.517	0.170	م 2-1
				0.000	20.702	0.182	م 6-1
				0.000	19.508	0.167	م 3-1
				0.000	16.796	0.178	م 1-1

يتضح من إختبار "F" أن العبارة م ١-٤ (الإفصاح عن المقاييس غير المالية مهم لاستمرار نجاح البنك في الأجل الطويل). صاحبة اول تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح تليها العبارة م ١-٢ (تساعد المقاييس غير المالية المديرين على إتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب). فالعبارة م ١-٦ (يساهم الإفصاح عن مقاييس أداء التسليم ومقاييس الجودة في جذب عدد أكبر من المستثمرين للبنك) ثم العبارة م ١-٣ (تساعد المقاييس غير المالية البنوك على متابعة التغيرات المستمرة في

(*) أصحاب المصالح يمثلون (المستثمرون والمدراء والمحاسبين).

رغبات المستثمرين وبالتالي مواجهة المنافسة.) وأخيرا العبارة م١-١ (يساعد الإفصاح عن مقاييس الجودة البنوك في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.)؛ حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (١١٣٧.٢)، وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة إحتمال المعنوية عالية وهي أقل من $(\alpha = 0.001)$ ، مما يدل على جودة نموذج الانحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة - المرتبطة بالإفصاح عن المقاييس غير المالية - على قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح، وأنه يمكن الاعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح تساوي ٠.٩٨١ وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح، وهو ارتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > 0.001 .

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٦٢، وهو يعني أن العوامل المذكورة تؤثر بنسبة ٩٦.٢٪ على الإفصاح عن المقاييس غير المالية، أو أن ٩٦.٢٪ من التغيرات على قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة إحتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.001)$. ونجد أن معاملات الانحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية له ارتباط طردي وتأثير إيجابي قوي على قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح، أي بمعنى أنه كلما زاد الإفصاح عن المقاييس غير المالية بشكل سليم وغير مضلل كلما ساعد ذلك المستثمرين وأصحاب المصالح في إتخاذ قراراتهم السليمة.

وبناءً عليه تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الرئيسة.

ولقد إتفقت نتائج التحليل مع نتائج دراسة (نصيرات والقضاة، ٢٠١٥م)؛ حيث ذكرت الدراسة أن وجود مقاييس جديدة للأداء التشغيلي للبنوك يساعد المستثمرين كثيراً في إتخاذ القرارات الإستثمارية، وكذلك إتفقت نتائج التحليل مع دراسة (Omar, S. E. E. Y. M., 2022)؛ حيث ذكرت الدراسة بأنه توجد علاقة موجبة بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المقاييس غير المالية) وكفاءة قرارات الإستثمار.

ب- إختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية.

جدول رقم (١٣) يوضح إختبار الفرضية الفرعية الأولى

R ²	R	F test		t test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.940	.969	.000	879.3	0.000	13.600	0.768	(Constant)
				0.000	21.306	0.241	م2-2
				0.000	16.326	0.211	م5-2
				0.000	14.912	0.184	م4-2
				0.000	14.699	0.195	م3-2

يتضح من إختبار "F" أن العبارة م٢-٢ (تتميز المقاييس غير المالية بالإستجابة السريعة لرغبات المستثمرين) صاحبة اول تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع إتخاذ القرارات الإستثمارية تليها العبارة م٥-٢ (تقدم المقاييس غير المالية إجابات كافية للعديد من الأسئلة الواردة من مختلف أصحاب المصالح، وتلبي متطلبات المديرين والمستثمرين لتحديد ومراقبة أداء البنك) فالعبارة م٤-٢ (تقوم المقاييس غير المالية بتقوية وتدعيم المنافسة بين البنوك) وأخيراً العبارة م١-٢ (تعتبر المقاييس غير المالية أداة أساسية للرقابة الإستراتيجية). حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (٨٧٩.٣)، وهي دالة إحصائياً حيث أن

قيمة احتمال المعنوية عالية وهي أقل من $(\alpha = 0.001)$ ، مما يدل على جودة نموذج الانحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة - المرتبطة بأهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية - على إتخاذ القرارات الإستثمارية، وأنه يمكن الإعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية تساوي ٠.٩٦٩ وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية، وهو ارتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > 0.001 .

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٤٠، وهو يعني أن العوامل المذكورة تؤثر بنسبة ٩٤.٠٪ على أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية. أو أن ٩٤.٠٪ من التغيرات على إتخاذ القرارات الإستثمارية ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة احتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.001)$. ونجد أن معاملات الانحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية له تأثير إيجابي قوي على إتخاذ القرارات الإستثمارية، أي بمعنى أنه كلما زادت أهمية المقاييس غير المالية لدى البنوك ومستخدمي التقارير المالية كلما ساهم ذلك في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

وبناءً عليه تنفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى.

ولقد تشابهت نتيجة تحليل هذه الفرضية مع نتيجة دراسة (Arnold, et al., 2011)؛ حيث ذكرت الدراسة أن التعقيد الحالي بالتقارير المالية يجعل المستثمرين يتخذون قراراتهم وهم أقل معرفة بأداء المنشأة، أي بمعنى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية مهم لمساعدة المستثمرين في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

ج- إختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية.

جدول رقم (١٤) يوضح إختبار الفرضية الفرعية الثانية

R ²	R	F test		t test		معامل B الانحدار	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.965	.982	0.000	1245.4	0.000	6.228	0.335	(Constant)
				0.000	22.483	0.194	م3-3
				0.000	23.574	0.220	م2-3
				0.000	25.050	0.183	م1-3
				0.000	16.142	0.164	م6-3
				0.000	14.690	0.156	م5-3

يتضح من إختبار "F" أن العبارة م٣-٣ (يساعد الإفصاح عن المقاييس غير المالية البنك على تحسين المرونة المالية حيث يقلل من طلب المستثمرين لمعلومات إضافية) صاحبة أول تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية تليها العبارة م٢-٣ (يتيح الإفصاح عن المقاييس غير المالية وصف أفضل لتقييم المخاطر المحيطة بالبنك) فالعبارة م١-٣ (تظهر أهمية الإفصاح عن المقاييس غير المالية في تعزيز كفاءة سوق المال) ثم العبارة م٦-٣ (يسمح الإفصاح عن المقاييس غير المالية بتعرف المستثمرين بشكل أفضل على اتجاه مستقبل البنك) وأخيرا العبارة م٥-٣ (يسعي الإفصاح عن المقاييس غير المالية إلى حماية المستثمرين وتحقيق الإستقرار الاقتصادي في البنك). حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (١٢٤٥.٤)، وهي دالة

إحصائياً حيث أن قيمة إحتمال المعنوية عالية وهي أقل من $(\alpha = 0.001)$ ، مما يدل على جودة نموذج الانحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة - المرتبطة بتمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة - على تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية، وأنه يمكن الإعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية تساوي ٠.٩٨٢ وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية، وهو إرتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > 0.001 .

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٦٥، وهو يعني أن العوامل المذكورة تؤثر بنسبة ٩٦.٥% على تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة. أو أن ٩٦.٥% من التغيرات على تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة إحتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.001)$. ونجد أن معاملات الانحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة له تأثير إيجابي قوي على تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية، أي بمعنى أنه كلما زاد تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة مثل الإفصاح عن المقاييس غير المالية كلما زاد ذلك من تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية.

وبناءً عليه تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة

من الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية.

ولقد تشابهت نتائج تحليل هذه الفرضية مع دراسة (بن صوشة، ٢٠١٩م)؛ حيث أشارت الدراسة إلى أنه كلما كانت المعلومات المنشورة دقيقة كلما كانت مؤثرة على قرارات المستثمرين، كما إنفقت نتائج التحليل مع دراسة (الشعراوي، ٢٠٢٣م)؛ حيث أشارت الدراسة إلى أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المقاييس غير المالية) في التقارير السنوية للشركات وذلك لتعزيز وعي المستثمرين وترشيد قراراتهم وتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.

د- إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية.

جدول رقم (١٥) يوضح إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

R ²	R	F test		t test		معامل B الانحدار	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.973	.987	0.000	1647.8	0.000	14.037	0.567	(Constant)
				0.000	21.555	0.178	م3-4
				0.000	21.299	0.160	م1-4
				0.000	23.948	0.185	م4-4
				0.000	21.264	0.174	م2-4
				0.000	19.962	0.181	م6-4

يتضح من إختبار "F" أن العبارة ٤-٣ (تعد القوائم المالية الموجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة كل الأحداث والحقائق الجوهرية التي قد أثرت على البنك خلال الفترة) صاحبة أول تأثير ذو دلالة إحصائية على أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية، تليها العبارة م٤-١ (يُضيف البنك بعض المعلومات في التقارير المنشورة لإعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية) فالعبارة م٤-٤

(بهتم البنك بالإفصاح المتوازن بما يلبي إحتياج جميع الفئات دون ترجيح مصلحة فئة على الأخرى) ثم العبارة م٤-٢ (يقوم البنك بنشر البيانات المالية وغير المالية بكل شفافية) وأخيراً العبارة م٤-٦ (يقوم البنك بنشر المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات الرشيدة، مثل الإفصاح عن التنبؤات المستقبلية). حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (1647.8)، وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة إحتمال المعنوية عالية وهي أقل من $(\alpha = 0.0001)$ ، مما يدل على جودة نموذج الإنحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة - المرتبطة بالإفصاح عن المقاييس غير المالية - على أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية، وأنه يمكن الإعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية تساوي ٠.٩٨٧. وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية، وهو إرتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > 0.0001 .

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٨٧، وهو يعني أن أنواع الإفصاح المذكورة تؤثر بنسبة ٩٨.٧٪ على الإفصاح عن المقاييس غير المالية. أو أن ٩٨.٧٪ من التغيرات على أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة إحتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.0001)$. ونجد أن معاملات الإنحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن العبارات المذكورة لها تأثير إيجابي قوي على أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية، أي بمعنى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية يحدد أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية

عن المقاييس غير المالية والتي ترتبط بمساعدة المستثمرين في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

وبناءً عليه تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة.

ولقد تشابهت نتيجة تحليل هذه الفرضية مع دراسة (جمام، ٢٠١٧م) الواردة ضمن الدراسات السابقة؛ حيث ذكرت الدراسة بأن عدالة الإفصاح تساهم في إتخاذ القرارات الرشيدة، وأشارت إلى أن هناك صعوبات تحد من قيام المنشآت بالإفصاح بكل شفافية وتحدها أيضاً من الإفصاح الكامل مثل (عدم وجود قوانين تلزم بالإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية).

هـ- إختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين.

جدول رقم (١٦) يوضح إختبار الفرضية الفرعية الرابعة

R ²	R	F test		t test		B معامل الانحدار	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.951	.975	.000	1090.7	0.000	15.162	0.800	(Constant)
				0.000	14.161	0.176	م-5
				0.000	18.550	0.219	م-4
				0.000	19.245	0.214	م-2
				0.000	17.551	0.215	م-5

يتضح من إختبار "F" أن العبارة ٣-٥ (توفر المقاييس المالية وغير المالية الرقابة الملائمة على العمليات التشغيلية) صاحبة أول تأثير ذو دلالة إحصائية على مناسبة تقارير المقاييس المالية وغير المالية للمستثمرين تليها العبارة م-٥-٤ (يسهم الإهتمام بالمقاييس غير المالية في التركيز على بعض الجوانب التي لم تغطيها المقاييس المالية) فالعبارة م-٥-٢ (يتطلب إعداد التقارير غير المالية وجود نظام معلومات يوحد مصادر المعلومات وبالتالي

يسهل توفير المعلومات اللازمة) وأخيرا العبارة م٥-٥ (بوفر التكامل بين المقاييس المالية وغير المالية معلومات التغذية العكسية). حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (١٠٩٠.٧)، وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة إحتمال المعنوية عالية وهي أقل من $(\alpha = 0.001)$ ، مما يدل على جودة نموذج الإنحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة - المرتبطة بتكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية - على مناسبة تقارير المقاييس المالية وغير المالية للمستثمرين، وأنه يمكن الإعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين تساوي ٠.٩٧٥ وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين، وهو إرتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > 0.001 .

ونجد أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٧٥، وهو يعني أن العوامل المذكورة تؤثر بنسبة ٩٧.٥% على تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية. أو أن ٩٧.٥% من التغيرات على مناسبة تقارير المقاييس المالية وغير المالية للمستثمرين ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة احتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.001)$. ونجد أن معاملات الإنحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية له تأثير إيجابي على مناسبة تقارير المقاييس المالية وغير المالية للمستثمرين، أي بمعنى أنه كلما زاد تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية، كلما أصبحت مناسبةً للمستثمرين.

وبناءً عليه تنفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة.

ولقد تشابهت نتيجة تحليل هذه الفرضية مع نتيجة دراسة (نصيرات والقضاة، ٢٠١٥م) الواردة ضمن الدراسات السابقة لهذا البحث؛ حيث أشارت نتائج دراستهما إلى ضرورة وجود مقاييس جديدة للأداء التشغيلي، وأشارت إلى أهمية التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية، كما إتفقت مع دراسة (الليثي ويني، ٢٠٢٢م)؛ حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية التي لها تأثير في المستقبل وقادرة على توفير المعلومات الإستراتيجية اللازمة لترشيد ودعم القرارات الإستثمارية.

و- إختبار الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية.

جدول رقم (١٧) يوضح إختبار الفرضية الفرعية الخامسة

R ²	R	F test		t test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
		احتمال المعنوية	F	احتمال المعنوية	t		
0.965	.982	.000	1565.6	0.000	18.021	0.887	(Constant)
				0.000	22.270	0.248	م٢-6
				0.000	17.896	0.196	م٤-6
				0.000	17.609	0.178	م٣-6
				0.000	16.264	0.187	م٥-6

يتضح من إختبار "F" أن العبارة ٦-٢ (يُفضل البنك الإفصاح الشامل عن المقاييس غير المالية بدلا من الإيجاز في الإفصاح وذلك لتجنب الانتقادات والدعاوى القضائية) صاحبة أول تأثير ذو دلالة إحصائية على إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية تليها العبارة ٦-٤ (يتم عرض المقاييس غير المالية بشكل شبه مستمر في التقارير المالية) فالعبارة ٦-٣ (يتم استخدام الجداول والرسوم الى جانب المعلومات السردية أثناء عرض المقاييس غير المالية) وأخيرا العبارة ٦-٥ (يتم عرض المعلومات المتعلقة بالمقاييس غير المالية في سياق إستراتيجية البنك وتوقعاته المستقبلية). حيث أن قيمة إختبار "F" تساوي (1565.6)، وهي دالة إحصائياً حيث أن قيمة إحتمال المعنوية عالية وهي أقل من ($\alpha = 0.001$)، مما يدل على جودة نموذج الإنحدار المتعلق بتأثير العبارات المذكورة

– المرتبطة بالإفصاح عن المقاييس غير المالية – على إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية، وأنه يمكن الإعتماد عليه.

كما وجد الباحثون أن قيمة معامل الارتباط (R) بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية تساوي ٠.٩٨٢ وهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية، وهو ارتباط معنوي؛ حيث أن قيمة معنوية الإختبار > ٠.٠٠٠١ .

ونجد أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي ٠.٩٨٢، وهو يعني أن العوامل المذكورة تؤثر بنسبة ٩٨.٢٪ على الإفصاح عن المقاييس غير المالية. أو أن ٩٨.٢٪ من التغيرات على إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية ترجع الى هذه العوامل وبالترتيب.

كما وجد الباحثون أن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة جميعها معنوية حيث أن قيمة احتمال المعنوية جميعها أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = ٠.٠٠٠١$). ونجد أن معاملات الانحدار جميعها موجبة وهذا يشير إلى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية له تأثير إيجابي قوي على إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية، أي بمعنى أن هناك إهتمام كبير من قبل البنوك بالإفصاح عن المقاييس غير المالية.

وبناءً عليه تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الخامسة.

ولقد تشابهت نتيجة تحليل هذه الفرضية مع دراسة (سعد وعبد المجيد، ٢٠١٨م)؛ حيث أشارت الدراسة إلى أن قياس تكلفة الجودة يعد أمر ضروري بالنسبة للمصارف التي تهتم بتحسين جودة خدماتها ودعم بقائها وإستمرارها في السوق الأمر الذي يؤدي الى تحسين المركز التنافسي لها، كما إتفقت مع دراسة (يونس، ٢٠١٨م)؛ حيث أشارت الدراسة إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤثر بشكل واضح على ترشيد قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى أن القرار الإستثماري في الأوراق المالية يحتاج إلى الكثير من المعلومات المالية وغير المالية التي تؤثر فيه مثل المعلومات عن القوائم المالية الختامية، والتوقعات المستقبلية، والتحليلات المالية وغير المالية.

٩. النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

تم تقسيم النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

أ- المحور الأول: تعريف الإفصاح عن المقاييس غير المالية، وقرارات المستثمرين:

- ١- توصلت الدراسة إلى تعريف الإفصاح عن المقاييس غير المالية بأنه نشر جميع المعلومات والبيانات المرتبطة بالمقاييس غير المالية (كالجودة، وأداء التسليم، والمرونة والابتكارات، وغيرها)، اللازمة لجميع الأطراف التي تستخدمها كالمستثمرين وأصحاب المصالح وغيرهم من المستفيدين منها، مما قد يسمح لهم بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية المتوقعة وإتخاذ القرارات الإستثمارية الأمثل وفقاً لذلك.
- ٢- توصلت الدراسة إلى تعريف القرارات الإستثمارية بأنها عبارة عن تلك الحركة المرتبطة بكل قرار يتعلق بمبلغ مالي ضخم ولمدة زمنية معينة سواءً كانت تلك المدة طويلة أو قصيرة الأجل، ومعرفة صاحب هذا المبلغ (المستثمر) بكيفية توظيف هذا المبلغ وتنميته لينتج عنه أرباح وعوائد كبيرة مستقبلية تكون ذات منفعة له.

ب- المحور الثاني: نتائج تحليل وإختبار فرضيات الدراسة:

- ١- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الرئيسية، ولقد إتفقت نتائج تحليل الدراسة للفرضية الرئيسية مع دراسة (نصيرات والقضاة، ٢٠١٥م)؛ حيث ذكرت الدراسة أن وجود مقاييس جديدة للأداء التشغيلي للبنوك يساعد المستثمرين كثيراً في إتخاذ القرارات الإستثمارية، وكذلك إتفقت نتائج التحليل مع دراسة (Omar, S. E. E. Y. M., 2022)؛ حيث ذكرت الدراسة بأنه توجد علاقة موجبة بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المقاييس غير المالية) وكفاءة قرارات الإستثمار.

- ٢- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية وبين إتخاذ القرارات الإستثمارية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى، ولقد إتفقت نتائج تحليل الدراسة للفرضية الفرعية الأولى مع دراسة (Arnold, et al., 2011) حيث ذكرت الدراسة أن التعقيد الحالي بالتقارير المالية يجعل المستثمرين يتخذون قراراتهم وهم أقل معرفة بأداء المنشأة، أي بمعنى أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية مهم لمساعدة المستثمرين في إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.
- ٣- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين معد التقارير المالية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة وبين تمكين المستثمر من الإستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية، ولقد إتفقت نتائج تحليل الدراسة للفرضية الفرعية الثانية مع دراسة (بن صوشة، ٢٠١٩م)، حيث أشارت تلك الدراسة إلى أنه كلما كانت المعلومات المنشورة دقيقة كلما كانت مؤثرة على قرارات المستثمرين، كما أنها إتفقت مع دراسة (الشعراوي، ٢٠٢٣م)؛ حيث أشارت تلك الدراسة إلى أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (المقاييس غير المالية) في التقارير السنوية للشركات وذلك لتعزيز وعي المستثمرين وترشيد قراراتهم وتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.
- ٤- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين أنواع الإفصاح التي يتم الإستعانة بها في البنوك السعودية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة، ولقد إتضح من تحليل الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة وجود تشابه في نتائج التحليل بينها وبين دراسة (جمام، ٢٠١٧م)؛ حيث ذكرت تلك الدراسة بأن عدالة الإفصاح تساهم في إتخاذ القرارات الرشيدة، وأشارت إلى أن هناك صعوبات تحد من قيام المنشآت

بالإفصاح بكل شفافية وتحدها أيضاً من الإفصاح الكامل مثل (عدم وجود قوانين تلزم بالإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية).

٥- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية وبين مناسبة هذه التقارير للمستثمرين مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة، ولقد إتفقت نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة مع دراسة (نصيرات والقضاة، ٢٠١٥م)؛ حيث أشارت نتائج دراستهما إلى ضرورة وجود مقاييس جديدة للأداء التشغيلي، وأشارت إلى أهمية التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية، كما أنها إتفقت مع دراسة (الليثي ويني، ٢٠٢٢م)؛ حيث أشارت تلك الدراسة إلى ضرورة التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية التي لها تأثير في المستقبل وقادرة على توفير المعلومات الإستراتيجية اللازمة لترشيد ودعم القرارات الإستثمارية.

٦- تتفق الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المقاييس غير المالية وبين إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية مع ما توصلت إليه نتائج تحليل الفرضية الفرعية الخامسة، ولقد إتضح من تحليل الفرضية الفرعية الخامسة لهذه الدراسة وجود تشابه كبير بين نتائج التحليل لهذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (سعد وعبد المجيد، ٢٠١٨م)؛ حيث أشارت تلك الدراسة إلى أن قياس تكلفة الجودة يعد أمر ضروري بالنسبة للمصارف التي تهتم بتحسين جودة خدماتها ودعم بقائها وإستمرارها في السوق الأمر الذي يؤدي إلى تحسين المركز التنافسي لها، كما إتفقت مع دراسة (يونس، ٢٠١٨م)؛ حيث أشارت تلك الدراسة إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤثر بشكل واضح على ترشيد قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى أن القرار الإستثماري في الأوراق المالية يحتاج إلى الكثير من المعلومات المالية وغير المالية التي تؤثر فيه مثل المعلومات عن القوائم المالية الختامية، والتوقعات المستقبلية، والتحليلات المالية وغير المالية.

٧- أظهرت نتائج التحليل أن الإفصاح الكافي يعتبر أكثر أنواع الإفصاح إستخداماً لدى البنوك السعودية.

- ٨- أظهرت نتائج التحليل أن الإفصاح الوقائي أو التقليدي، والإفصاح الشامل يعتبرون من أقل أنواع الإفصاح إستخداماً لدى البنوك السعودية.
- ج- المحور الثالث: أهمية تطبيق المقاييس غير المالية:
- ١- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية يساهم بشكل رئيس في تحسين إتخاذ القرارات الإستثمارية وبالتالي تحسين الربحية
- ٢- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك عدم توازن في إستخدام المقاييس المالية مع المقاييس غير المالية في البنوك؛ حيث أن سياسة البنوك السعودية تعتمد على التركيز على المقاييس المالية أكثر من المقاييس غير المالية وبشكل ملحوظ.
- ٣- إتفقت جهات نظر مجتمع الدراسة والمتمثلين في المستثمرين وأصحاب المصالح - أصحاب المصالح يشملون المستثمرين، والمدراء، والمحاسبين - على ضرورة إيجاد مقاييس جديدة للأداء التشغيلي للبنوك مثل مقاييس المرونة والإبتكارات، وهما أحد أنواع المقاييس غير المالية.
- ٤- إتفقت جهات نظر مجتمع الدراسة السابق ذكرهم على أن الإفصاح عن مقاييس الجودة وأداء التسليم يساهم في جذب عدد كبير من المستثمرين للبنوك وهي تعد من المقاييس غير المالية.
- ٥- إتفقت جهات نظر مجتمع الدراسة على أن المقاييس المالية وغير المالية تقوم بتوفير الرقابة الملائمة على العمليات التشغيلية في البنوك السعودية، وأن المقاييس غير المالية تقوم بالتركيز على بعض الجوانب التي لم تغطيها المقاييس المالية.
- ٦- كشفت نتائج التحليل أن البنوك السعودية تسعى إلى زيادة الإهتمام بالتقرير عن المقاييس غير المالية الخاصة بالجودة والإعتمادية وزمن التسليم والمرونة، كما كشفت النتائج أنه يتم عرض المعلومات المتعلقة بالمقاييس غير المالية في سياق إستراتيجيات البنك وتوقعاته المستقبلية.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

- ١- الإهتمام بزيادة الوعي حول المقاييس غير المالية، وذلك من خلال إضافتها في مقررات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.
- ٢- ضرورة زيادة إهتمام البنوك في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية المتعلقة بالمقاييس غير المالية التي لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة، وذلك نظراً لقلتها وللإستفادة من النتائج المتوقعة منها، ويجب ألا يكون ذلك مقتصرأً على البنوك بل يشمل باقي شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.
- ٤- زيادة إهتمام البنوك السعودية بنشر البيانات غير المالية بكل شفافية، لأن ذلك يساعد بشكل كبير على جذب المستثمرين، وبالتالي مقدرتهم على تقييم أداء البنك على المدى الطويل.
- ٥- ضرورة قيام البنوك السعودية بنشر المعلومات غير المالية عبر مواقعها على الإنترنت بكل وضوح، وتحديث البيانات بشكل يومي ليتمكن المستفيدين من هذه المعلومات من الإطلاع عليها ومعرفة كل جديد عنها، وبالتالي فإن ذلك يساهم وبشكل كبير في إتخاذ القرارات الرشيدة.
- ٦- وضع لوائح تنظيمية متعلقة بالمقاييس غير المالية من قبل البنوك وكافة شركات المساهمة السعودية، وذلك للمساعدة في تثقيف المستفيدين منها من أصحاب المصالح كالمستثمرين.
- ٧- القيام بالدراسات المحاسبية ذات العلاقة على شركات المساهمة السعودية الأخرى، وذلك لمحاولة زيادة ورفع كفاءة وفاعلية تلك الشركات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حويلة، أمل بدر. (٢٠١٢م). مدى استخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية في ظل بيئة التصنيع الحديثة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، فلسطين.
- أبو خشبة، عبد العال هاشم. (٢٠٠١م). مدخل مقترح لتقييم الأداء في ظل بيئة التصنيع الحديثة من خلال التكامل بين المقاييس المالية والمقاييس غير المالية. مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، الرياض، مج ٥، العدد ٢، ص ص: ١٠٧ - ١٦٤.
- أحمد، رندا محمد. (٢٠٢٠م). مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية: الصدق والثبات. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، العدد ١٨، ص ص: ٦٣٧ - ٦٧١.
- الأرضي، محمد و داد. (٢٠٢١م). مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، مصر، مج ٥١ العدد ٣، ص ص: ٥٠٧ - ٥٧٢.

- بن صوشة، ثامر. (٢٠١٩م). دور الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرار الاستثماري. دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، العدد ٣٠، ص ص: ٩٩ - ١٢٢.
- بوريش، هشام وسعيدة، حجلة. (٢٠١٦م). استخدام المقاييس المالية والمقاييس غير المالية لتقييم أداء المنظمات من خلال بطاقة الأداء المتوازن. مجلة دراسات لجامعة الأغواط، قسم الاقتصاد، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، العدد ٣٩، ص ص: ١٥٥ - ١٦٧.
- جمام، محمود. (٢٠١٧م). أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية. مجلة دراسات وأبحاث - المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد ٢٦، ص ص: ١٢٣ - ١٣٩.
- جمعون، نوال. (٢٠١٨م). دور البحث والتطوير في تحديث الخدمات البنكية وتطويرها حالة المنظومة البنكية الجزائرية. مجلة المدير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، مج ٥، العدد ٣، ص ص: ١٨٥ - ١٩٧.
- حسن، نصر طه. (٢٠١٧م). دور الإفصاح الاختياري في بيئة التقرير المالي: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، مج ٢، العدد ٢، ص ص: ٧٩١ - ٨٤٦.

- حسين، حسين وخضير، ابتهاج وحافظ، عبد الناصر. (٢٠١٣م). قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين. مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، مج ٨، العدد ٢٢، ص ص: ٢٢٦ - ٢٣٦.
- الختاتنة، وحيد رثان والسعيدة، منصور إبراهيم. (٢٠٠٩م). مستوى إدراك مديري الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لأهمية استخدام المقاييس غير المالية لبطاقة الأهداف المتوازنة في تقييم الأداء. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن، مج ٥، العدد ١، ص ص: ١ - ١٨.
- خميس، أسر أحمد. (٢٠٢١م). أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مصر، مج ٢، العدد ٢، الجزء الثالث، ص ص: ٩٩٩ - ١٠٤٤.
- خنفر، مؤيد راضي والمطارنة، غسان فلاح. (٢٠٠٦م). تحليل القوائم المالية. دار المسيرة للنشر، ط ١، عمان.
- زيود، لطيف والرضا، عقبة ولايقة، رولا. (٢٠٠٦م). الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٠). مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، سوريا، مج ٢٨، العدد ٢، ص ص: ٢٠٠ - ٢٢١.

- السريتي، المهدي مفتاح. (٢٠١٣م). مدى إمكانية استخدام مؤشرات تقييم الأداء في بيئة التصنيع الحديثة في القطاع الصناعي الليبي. *المجلة الجامعة، جامعة مصراته، كلية الاقتصاد، ليبيا، المجلد ٣، العدد ١٥، ص ص: ١٨١ - ٢١٦.*
- سعد، سلمى وعبد المجيد، غادة. (٢٠١٨م). دور كلف الجودة في تحسين جودة الخدمة المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية. *مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، العدد ١١٥، ص ص: ١٦٨ - ١٩١.*
- السعد، صالح عبد الرحمن. (١٤١٨). دراسات في الفكر المحاسبي الإسلامي. دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ص ص: ١ - ٢٦٥.
- السيد، عبد السلام عوض. (٢٠١٩م). دور المشتقات المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، السودان، مج ٣، العدد ٤، ص ص: ١ - ٢٠.*
- الشعراوي، حاتم عبد الفتاح. (٢٠٢٣م). أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، كلية التجارة، مصر، مج ٤، العدد ١، الجزء الثاني، ص ص: ٤٣٥ - ٤٩٢.*
- شهيرة، شعاب ونزيهة، جدة. (٢٠١٩م). تحسين القرارات الإستثمارية بإستخدام جودة المعلومات المالية. رسالة ماجستير، جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

- عبد الفتاح، عز حسن. (٢٠١٨م). مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي باستخدام SPSS. خوارزم العلمية، ط١، جدة.
- عبد اللطيف، شادو. (٢٠١٤م). القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة. رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٠م). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. دار أسامة للنشر والتوزيع ط ٢، الرياض.
- العثمان، جمال صالح. (٢٠١٨م). أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري على جودة الأرباح. رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- العسكري، سجاد والبكري، صفاء. (٢٠٢٣م). دور المرونة المالية في تحقيق الاستقرار المالي لعينة من المصارف التجارية في العراق. مجلة كلية دجلة الجامعة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، العراق، مج ٦، العدد ٢، ص: ١٢٣ - ١٣٧.
- العطاس، هشام محسن محمد. (٢٠٠٤م). مدى تأثير المدخل الشرطي في تطبيق نظم وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بغرض ترشيد القرارات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، المملكة العربية السعودية.

- عطوان، آلاء فلاح. (٢٠١٧م). دراسة الارتباط القانوني في نماذج الانحدار الخطي واللاخطي. رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
- عطوي، جودت عزة. (١٤٢٨هـ). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية. عمان، دار الثقافة، الأردن.
- العفيري، فؤاد أحمد محمد. (٢٠١٠م). مدخل متكامل لإدارة التكاليف في ظل المنافسة في الشركات الصناعية. بحث مقدم للندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في السعودية، جامعة الملك سعود - الرياض، خلال الفترة ١٨ - ١٩ مايو، كلية إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية.
- العلول، عبد المنعم عطا. (٢٠٠٨م). دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، فلسطين.
- عمر، محمد وأحمد، عبد الله. (٢٠١٦م). تطوير نماذج القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري لزيادة جودة التقارير المالية. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.
- العميري، محمد فواز. (٢٠٠٧م). المقاييس المالية وغير المالية في المؤسسات الخدمية: رضا الحاج عن التكلفة المدفوعة لأداء فريضة الحج مقارنتها بجودة الخدمات المقدمة. مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر، مج ١١، العدد ٣١، ص: ١١ - ٩٥.

- غريب، أحمد محمد لطفي. (٢٠١٢م). إستخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية في شركات الأعمال المصرية وعلاقته بخصائص الشركة. *المجلة العربية للإدارة*، جامعة الزقازيق، معهد الكفاية الإنتاجية، مصر، مج ٣٢، العدد ١، ص ص: ١٢١ - ١٣٩.
- فراونة، حازم وشعت، رشاد. (٢٠١٨م). قياس جودة الخدمة المصرفية في البنوك العاملة في قطاع غزة. *مجلة المنهل الاقتصادي*، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، مج ١، العدد ٢، ص ص: ٦٧ - ٧٨.
- الليثي، عبد الله ويني، شريف. (٢٠٢٢م). استخدام أسلوب القياس المتوازن للأداء والمنافع الاستراتيجية لتقييم القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على مستشفى القلب الجامعي بأسبوط، *المجلة العلمية لكلية التجارة*، جامعة أسبوط، مصر، مج ٤٢، العدد ٧٦، ص ص: ٢٧١ - ٣٣٠.
- محمد، صبري خضر. (٢٠١٨م). القياس والإفصاح المحاسبي للأصول غير الملموسة وأثره على دعم التنافسية. رسائل ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- المزجاني، أحمد. (٢٠١٧م). الوجيز في طرق البحث العلمي. مكتبة خوارزم، ط ٣، جدة.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠١٢م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ٦، عمان.

- الناصر، خالص حسن. (٢٠١٠م). التكامل بين مقاييس الأداء المالية وغير المالية في تحقيق الرقابة على العمليات التشغيلية. مجلة تنمية الرافدين، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الموصل، العراق، مج ٣٢، العدد ٩٩، ص ص: ٢٧٥ - ٢٩٧.
- نصيرات، محمد، والقضاء، مأمون. (٢٠١٥). أثر إستخدام مؤشرات الأداء غير المالية مجتمعة والمتمثلة في (المخزون، الجودة، المرونة الإنتاجية، أداء التسليم) على الأداء التشغيلي في المنشآت الصناعية المساهمة العامة الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، الأردن.
- النعيمي، اسيل وحمدان، خولة. (٢٠١٨م). القياس والافصاح عن الاستثمارات في الشركات الزميلة في البيئة العراقية والمعايير المحاسبية الدولية. مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المعهد العالي للدراسات المحاسبية الدولية، جامعة بغداد، العراق، مج ١٠، العدد ٢، ص ص: ١٤٤ - ١٦٤.
- النقرش، عبد الكريم سالم. (٢٠١٠م). الأهمية النسبية لبنود الإفصاح في إتخاذ قرارات الإستثمار. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.
- النهاري، عبد العزيز والسريحي، عواد. (٢٠٠٢ م). مقدمة في مناهج البحث العلمي. دار الخلود، ط١، جدة.

- يونس، نجاه محمد. (٢٠١٨م). أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على ترشيد قرارات المستثمرين في بورصة الأوراق المالية المصرية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، مصر، مج ٤٨، العدد ٤، ص ص: ١٥٣ - ٢٤٢.

- Ahmad, K., & Zabri, S. M. (2016). The application of non-financial performance measurement in Malaysian manufacturing firms, Hollande: Elsevier Magazine. Procedia Economics and Finance 35, PP: 476 – 484.
- Arsalan Chamangard Khoram Abadi, Mohammad Hassan Janani. (2013). The role of disclosure quality in financial reporting. department of accounting, Islamic Azad university, Broujerd Branch, Iran: European online journal of natural and social sciences; vol.2, PP: 439 – 442.
- Blandina Walowe Kori, Stephen M. A. Muathe, and Samuel Mwangi Maina. (2020). Financial and Nonfinancial Measures in Evaluating Performance: The Role of Strategic Intelligence in the Context of Commercial Banks in Kenya, School of Business, Kenyatta University, Nairobi, Kenya, Published by Canadian Center of Science and Education, International Business Research; Vol. 13, PP: 130 – 134.
- Bogicevic, J. R., & Domanovic, V. (2016). The role of financial and non-financial performance indicators in enterprise. Ekonomika, Journal for Economic Theory and Practice and Social Issues, Vol. 62, No. 3, PP: 1 – 13.
- Arnold, et al., (2011). Where Do Investors Prefer to Find Nonfinancial Information? Journal of Accountancy, March 23, 2011: <https://www.journalofaccountancy.com>. Access date Feb 2, 2020.
- Djanegara M.S., Mulyani S., Putra D.M., Zahra N.A.K., Mauludina M.A. (2018). The effect of institutionalization isomorphic pressures and the role of knowledge management on decisions of the accounting information. polish journal of management studies, vol.18, PP: 46 – 55.

- Erasmus Fabian Kipsha. (2013). Performance of microfinance institutions in Tanzania: integrating financial and non-financial metrics. European journal of business and management www.iiste, vol.5, PP: 94 – 100.
- Kathleen, et al. (2017). Evolution of Corporate Reporting: From Stand-Alone Corporate Social Responsibility Reporting to Integrated Reporting. Research in Accounting Regulations, 8 Nov, PP:17-73.
- Marioara Belenesi, Victoria Bogdan and Dorina Nicoleta Popa. (2021). Disclosure Dynamics and Non-Financial Reporting Analysis the Case of Romanian Listed Companies, Department of Finance and Accounting. Faculty of Economic Sciences, University of Oradea, 410087 Oradea, Romania, PP: 1 – 23.
- Mjongwana, A., & Kamala, P. (2018). Non-Financial performance measurement by small and medium sized enterprises operating in the hotel industry in the city of cape town. African Journal of hospitality, tourism and leisure, Vol. 7, PP: 1 – 26.
- Munther Al-Nimer, Sinan Alabadi. (2011). Incremental Information Content of Financial and Non-Financial Performance Measures. (working paper), Al-Balqa Applied University July 13, 2011.
- Musdalifah Azis. (2020). Analysis the influence of investment knowledge and investment habits against the investment champion in the pandemic covid period: evidence from Indonesia. Saudi journal of business and management studies, scholars middle east publishers, Dubai, United Arab Emirates, Vol. 5, PP: 466 – 470.

- Mustafa Akram. (2019). The impact of the expansion of financial disclosure on investment decisions in the Iraqi market for securities, Iraq: Baghdad College of Economic Sciences University, Author content See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/332513949>, Vol. 7, PP: 147 - 174.
- Omar, S. E. E. Y. M., (2022).” The Impact of Forward-Looking Information Disclosure on Cost of Capital Efficiency of Investment Decisions (Applied Study). Published Ph.D. Thesis, Benha University, Faculty of Commerce, Egypt.
- Reza Widhar Pahlevi and Indri Irma Oktaviani. (2018). Determinants of Individual Investor Behaviour in Stock Investment Decisions. Management Departemen, Economy Faculty, Universitas Islam Indonesia, History article, <http://jurnal.unmer.ac.id/index.php/afre>, Vol. 1, No. 2, PP: 53 – 59.
- United Nations Conference on Trade and Development. (2017). The role of disclosure in risk assessment and enhancing the usefulness of corporate reporting in decision-making. Trade and Development Board, published by the UNCTAD secretariat, Thirty-fourth session, Item 4 of the provisional agenda.
- Zina Gaidiene, Rimvydas Skyrius. (2006). the usefulness of management accounting information: Users Attitudes. (Working paper), international university of management and economics, 2006.

ملحق الاستبانة

أولاً: البيانات الشخصية:

- ١- اسم البنك:
- ٢- الفئة العمرية: أقل من ٣٠ سنة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة من ٥٠ فأكثر
- ٣- المؤهل العلمي: دبلوم فأقل بكالوريوس ماجستير دكتوراه
- ٤- التخصص: إدارة أعمال حاسب آلي محاسبة أخرى
- ٥- مسمى الوظيفة: مدير محاسب مستثمر أخرى

قبل التطرق إلى محاور الاستبانة يجب علينا وضع تعريف مبسط يشرح مفهوم المقاييس غير المالية؛ حيث تعرف المقاييس غير المالية بأنها أدوات جديدة وأساسية للرقابة الاستراتيجية تواكب الاحتياجات المتجددة للإدارة، ومن تلك المقاييس غير المالية مقاييس الجودة، وأداء التسليم، والإنتاجية، والمرونة، والابتكارات، وغيرها من المقاييس غير المالية.

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الاول: أثر الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية:

مستوى الموافقة					فقرات المحور الأول
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- يساعد الإفصاح عن مقاييس الجودة البنوك في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
					٢- تساعد المقاييس غير المالية المديرين على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.
					٣- تساعد المقاييس غير المالية البنوك على متابعة التغيرات المستمرة في رغبات المستثمرين وبالتالي مواجهة المنافسة.
					٤- الإفصاح عن المقاييس غير المالية مهم لاستمرار نجاح البنك في الأجل الطويل.
					٥- من الضروري إيجاد مقاييس جديدة للأداء التشغيلي للبنك مثل مقاييس (المرونة والابتكارات).
					٦- يساهم الإفصاح عن مقاييس أداء التسليم، والجودة، في جذب عدد أكبر من المستثمرين للبنك.

المحور الثاني: أهمية المقاييس غير المالية في البنوك السعودية لمستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بإتخاذ القرارات الإستثمارية:

مستوى الموافقة					فقرات المحور الثاني
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- تساهم المقاييس غير المالية بشكل رئيس في تحسين اتخاذ القرارات الاستثمارية وبالتالي تحسين الربحية.
					٢- تتميز المقاييس غير المالية بالإستجابة السريعة لرغبات المستثمرين.
					٣- تعتبر المقاييس غير المالية أداة أساسية للرقابة الإستراتيجية.
					٤- تقوم المقاييس غير المالية بتقوية وتدعيم المنافسة بين البنوك.
					٥- تقدم المقاييس غير المالية إجابات كافية للعديد من الأسئلة الواردة من مختلف أصحاب المصالح، وتلبي متطلبات المديرين والمستثمرين لتحديد ومراقبة أداء البنك.

المحور الثالث: تمكين معد التقارير المالية في البنوك السعودية من تطبيق أنواع الإفصاح المختلفة ليتمكن المستثمرين من الاستفادة من الإفصاح عن المقاييس غير المالية:

مستوى الموافقة					فقرات المحور الثالث
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- تظهر أهمية الإفصاح عن المقاييس غير المالية في تعزيز كفاءة سوق المال.
					٢- يتيح الإفصاح عن المقاييس غير المالية وصف أفضل لتقييم المخاطر المحيطة بالبنك.
					٣- يساعد الإفصاح عن المقاييس غير المالية البنك على تحسين المرونة المالية حيث يقلل من طلب المستثمرين لمعلومات إضافية.
					٤- يساعد الإفصاح عن المقاييس غير المالية على تحسين ممارسات إستراتيجيات إدارة المخاطر لدى البنك.
					٥- يسعى الإفصاح عن المقاييس غير المالية إلى حماية المستثمرين وتحقيق الإستقرار الاقتصادي في البنك.
					٦- يسمح الإفصاح عن المقاييس غير المالية بتعرف المستثمرين بشكل أفضل على اتجاه مستقبل البنك.

المحور الرابع: أنواع الإفصاح عن المقاييس غير المالية في البنوك السعودية:

مستوى الموافقة					فقرات المحور الرابع
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- يُضيف البنك بعض المعلومات في التقارير المنشورة لإعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية.
					٢- يقوم البنك بنشر البيانات المالية وغير المالية بكل شفافية.
					٣- تعد القوائم المالية الموجهة إلى عامة المستخدمين بشكل يعكس بدقة كل الأحداث والحقائق الجوهرية التي قد أثرت على البنك خلال الفترة.
					٤- يهتم البنك بالإفصاح المتوازن بما يلبي إحتياج جميع الفئات دون ترجيح مصلحة فئة على الأخرى.
					٥- يهتم البنك بتحديد الحد الأدنى للمعلومات المحاسبية الضرورية التي يلزم نشرها لجعل القوائم المالية غير مضللة.
					٦- يقوم البنك بنشر المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الرشيدة، مثل الإفصاح عن التنبؤات المستقبلية.

المحور الخامس: تكامل المقاييس المالية وغير المالية داخل التقارير المالية في البنوك السعودية، دون أن يؤدي ذلك لإعداد تقارير مالية غير مناسبة للمستثمرين:

مستوى الموافقة					فقرات المحور الخامس
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- يساعد تقييم الأداء باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية في تطوير أداء البنك.
					٢- يتطلب إعداد التقارير غير المالية وجود نظام معلومات يوحد مصادر المعلومات وبالتالي يسهل توفير المعلومات اللازمة.
					٣- توفر المقاييس المالية وغير المالية الرقابة الملائمة على العمليات التشغيلية.
					٤- يسهم الاهتمام بالمقاييس غير المالية في التركيز على بعض الجوانب التي لم تغطيها المقاييس المالية.
					٥- يوفر التكامل بين المقاييس المالية وغير المالية معلومات التغذية العكسية.

المحور السادس: مدي إهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن المقاييس غير المالية:

مستوى الموافقة					فقرات المحور السادس
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١- يسعى البنك إلى زيادة الاهتمام بالتقرير عن المقاييس غير المالية الخاصة بالجودة والاعتمادية وزمن التسليم والمرونة.
					٢- يفضل البنك الإفصاح الشامل عن المقاييس غير المالية بدلا من الإيجاز في الإفصاح وذلك لتجنب الانتقادات والدعاوى القضائية.
					٣- يتم إستخدام الجداول والرسوم الى جانب المعلومات السردية أثناء عرض المقاييس غير المالية.
					٤- يتم عرض المقاييس غير المالية بشكل شبه مستمر في التقارير المالية.
					٥- يتم عرض المعلومات المتعلقة بالمقاييس غير المالية في سياق إستراتيجية البنك وتوقعاته المستقبلية.